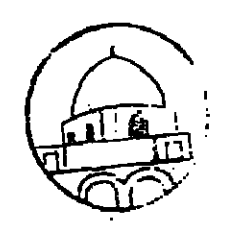
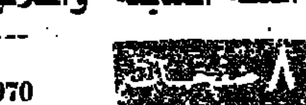
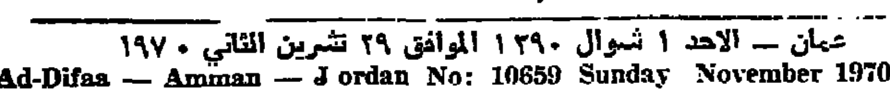
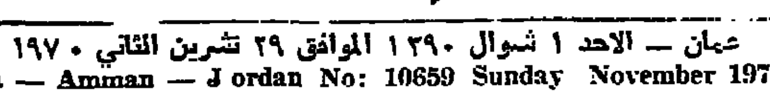


الدفاع

السنة السابعة والثلاثون

العدد : ١٠٦٥٩



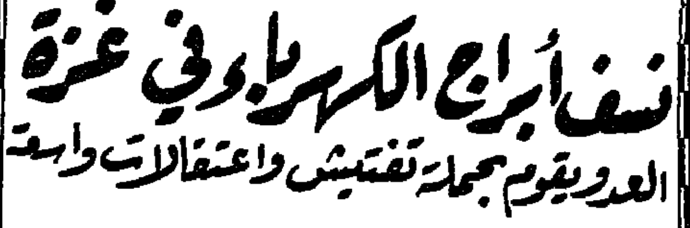





برقيات التهنئة لجلالة الحسين بمناسبة عيد الفطر المبارك

عمان — وأا — تلقى جلالة الملك الحسين برقيات تهنئة بمناسبة عيد الفطر السعيد من ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة والدول الاسلامية والصديقة • من بينهم جلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية ، والقاضي عبد الرحمن الارياني رئيس

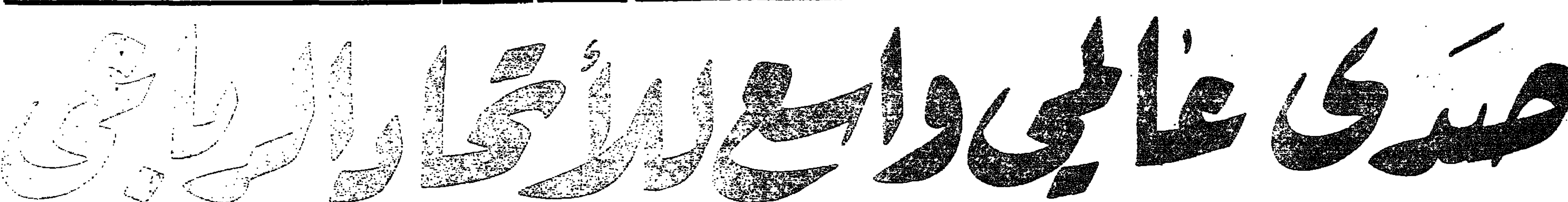
البقية على ص ٧ ع ٥



غـــزة ـ نسف الفدائيون الفلسطينيون عـــددا من ابراج الكهرباء في مدينة غزة صبـــاح امس مما ادى الى قطع التيـار الكهربائي عن المدينة •

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان القوات الاسرائيلية تقوم بعمليات تفتيش وتحقيق في هذه المنطقة وقد

البقية على صفحة ٧ ع ٨



مظاهرات تأييد عارمة في سوريا واعلان القذافي عن خطوات وحدوية أخرى قريبة

احتلت أنباء انضمـام سوريا لاعلان القاهـرة الثلاثي المـكان الاول في نشرات وكالات الانبـاء واذاعات وعناوين الصحف العالمية والعربية •

فقد ذكر راديو لندن أن الجماهير السـورية في دمشق وحلب وحمص وحماه واللاذقيـة •• وغيرها من المدن السورية خرجت أمس في مظاهرات عارمة تهتف بالاتحـاد الرباعي والوحدة العربية •

وما كانت هذه الجماهير [illegible] حافظ الاسد رئيس [illegible]

البقية على صفحة ٧ ع ٧

زيارة الحسين للولايات المتحدة تبدأ في ٨ من الشهر القادم

واشنطن — رويتر — أعلن البيت الابيض أمس أن جلالة الملك حسين عاهل الاردن سيجتمع هنا الى الرئيس نيكسون في ٨ كانون الاول القادم وذلك في اليوم الاول من زيارة رسمية سيقوم بها الملك حسين للولايات المتحدة وتستغرق ثلاثة ايام •

وتأتي الزيارة في مرحلة خطيرة من الجهود المبذولة للاعداد لاستئنـاف

البقية ص ٢ عمود ١

●★●

سافر أمس الادغم الى تونس

عمان — وأا — غادر عمان متوجها الى تونس بعد ظهر أمس دولـة السيد الباهي الادغم رئيس اللجنـة العربية العليا للمتابعة •

وكان في وداعه في مطار عمان دولة السيد وصفي التل رئيس الـوزراء والسيد عبد الله صلاح وزير الخارجية والسيد رياض المفلح ممثل الحكومة في

البقية ص ٢ عمود ٢

دولة رئيس الوزراء يهنيء جلالة الحسين بعيد الفطر السعيد

عمان — وأا — رفع دولة السيد وصفي التل رئيـس الوزراء برقية التهنئة التاليـة الى جلالة الملك الحسين المعظم بمناسبة عيد الفطر السعيد :

يشرفني وزملائي يا مولاي ان نرفع الى مقام جلالتكم السامي بمناسبـة عيد الفطر السعيد أسمى ايـات التهاني والتبريكات مع صادق دعواتنا الى المولى عز وعلا أن يعيد هـذه المناسبة الكريمة على جلالتكم والاسرة الهاشمية المتيدة بالخير واليمـن والاقبال ، وعلى شعبكم الوفي الامين بدوام التقدم والازدهار والرفاه حفظ الله جلالتكم ذخرا وسدد خطاكم فـي دروب الرفعة والمجد والمنعة انه سميع مجيب الدعاء •

●×●

رئيس الوزراء يزور مديرية الامن العام

عمان — وأا — زار دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء بعد ظهـر أمس مديرية الامن العام واجتمع الى مدير الامن العام ومساعده وتفقد مختلف اقسام المديرية •

كلمة جلالة الحسين بمناسبة عيد الفطر السعيد

جلالته يحدد أهداف النضال والتحرك في المرحلة المقبلة

عمان — وأا — وجه جـلالة الملك الحسين المعظم عشية عيد الفطر السعيد كلمة تهنئة جامعة الى المواطنين والامة العربية هذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المواطنون ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل عـام وانتم بخير •

هاهو عيد الفطر الرابع ايها الاخوة يطل علينا والوطن مازال مهيض الجناح والاهل يرزحون اسـرى في الضفـة الحبيبة غربي النهر والاحتلال مانفك يفرض ظله على ارضنا الغالية الطهور •

ولقد اعتدت ان التقي بكم في مثل هذه المناسبة من كل عام،

البقية على ص ٧ ع ٢

في عطلة العيد

نعيش هذه الاعياد في حدود الذكريات ليس الا• لكننا مع الحقائق في واقع الامة العربية ، هذه الايام• وتحتجب « الدفاع » في هذه المناسبة ، شعوراً مع المحررين والعمال ، من اجل راحتهم البدنية بعد الجهد والكد الشديدين •وستعود « الدفاع » الى الصدور صباح يـوم الخميس •

مشاورات رياض والمصمودي حول تطورات الموقف العربي

القاهرة ـ اجتمع امس السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مع السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس الذي وصل الى القاهرة مساء امس في زيارة ضمن نطاق جولته في عـدد من الدول العربية وذلك لاجـراء مشاورات بشأن تطـورات الموقف العربي •

كل عام وانتم بخير اليوم عيد

جاءنا من سماحة قـاضي القضاة مايلي :

بما أن هلال شوال لم يثبـت رؤيته ليلة أمس فان يوم السبـت الواقع في ٢٨-١١-١٩٧٠ هـو اليوم المتم للثلاثين من شهـر رمضان سنة ١٣٩٠ هجرية وعليـه يكون يوم غد الاحد هو أول شوال سنة ١٣٩٠ هجـرية الموافق ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٧٠ ميلادية

البقية ص ٣ عمود ٨

الاسد يزور ليبيا لاجراء مباحثات هامة

طرابلس ـ ليبيا ـ اعلن رسميا في طرابلس امس ان الفريق حافظ الاسد رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري سيزور ليبيا في أواخر هذا الاسبوع لاجـراء مباحثات مع الرئيس الليبي العقيـد معمر القذافي واعضاء مجلس قيـادة الثورة الليبية •

●×●

محادثات هامة للخولي في تونس

الرباط ـ المغرب ـ اجتمع امس الدكتور حسن صبري الخولي رئيس اللجنة العـربية العليا لاغاثة ضحايا حوادث الاردن واعضـاء الوفد المرافق له بالسيد الهـادي نويره الوزير الاول في تونس •• وحضر المقابلة التي استمرت اكثر

البقية ص ٢ عمود ١

هجوم جديد للمرتزقة البرتغاليين في غينيا

تسلل ٢٠٠ جندي بالقرب من الحدود مع السنغال

ابيجان ـ رويتر ـ بعث الرئيس الغيني احمد سيكوتوريه بنـداء الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة أمس ناشده فيه اجراء تقييم جديد للوضع في غينيا في اعقـاب ماذكر عن غزو بلاده خلال الليل عبر الحدود البريـة مع غينيا البرتغالية •

وقال راديو كوناكري امس ان ٢٠٠ من مرتزقة الجيش البرتغالي تسللوا عبر الحـدود في كوندارا

البقية ص ٨ عمود ٥

القبض على فتاة تحمل مدية وسط الجماهير المحتشدة لاستقبال البابا

مانيلا ـ رويتر ـ القى البوليس القبض على فتاة كانت تحمـل مدية هنا فيما كان البابا بولس متوجها في سيـارة وسط جماهير كانت تردد هتافات الترحيب امس وهو لايعلم على مايبدو بعمليـة الاعتقال وغير مبال بمحاولـة اغتياله بمدية وهي المحاولة الـتي جرت قبل عملية الاعتقال بنحـو ٢٤ ساعة •

البقية ص ٨ عمود ٧

موسكو تطلق قمرا للاتصالات باسم « مولني ١ »

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفياتي قمرا صناعيا جديدا للاتصـالات باسم «مولني ١» للمسـاعدة في اجراء المحادثات والاتصـالات التليفونية البعيدة المدى ونقـل البرامج التلفزيونية من التلفزيون السوفياتي المركزي الى المنـاطق السوفياتية في اقصى الشمـال في سيبيريا وفي الشرق الاقصى واسيا الوسطى •

البقية ص ٨ ع ٦

١٩ أصابة جديدة بالكوليرا في غزة

غزة ـ اعلنت وزارة الصحـة الاسرائيلية امس انه تم اكتشاف ١٩ اصابة بوباء الكوليـرا في قطاع غزة •

ويبلغ مجموع الاصابات بالكوليرا التي ظهرت حتى الان في القطاع ١٢٥ اصابة •

السويدي وصل عمان

عمان ـ وأا ـ وصل الى عمان مساء اول امس سيادة الشيـخ احمد السويدي رئيس الـديوان الاميري في امارة ابو ظبـي في زيارة قصيرة للاردن يجتمع خلالها الى جلالة الملك حسين وكبـار المسؤولين الاردنيين وكـان في استقباله في مطار عمـان رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين •

●×●

لوحة واحدة ثمنها ٣ مليون جنيه استرليني

لندن ـ بيعت احدى لوحات الفنان فلاسكيز وتمثل رسم لمساعده الملـون بمبلغ ٢٫٧٥٣٫٠٠٠ جنيه استرلينـي وذلك لاحد تجار التحف الفنية فـي نيويورك امس •

مع الأحداث

حينما يكون العيد عيداً

بقلم : ابراهيم الشنطي

نحن أمة تمر اعيادهـا في صمت الاندماج بالتفكير . والعمل• وليس في أسى الحـائر ، واضطـراب الضعيف • امة يعرف اكثرها اين تقف من هذا الصراع الناشب بين حق لم يستكمـل بعد مظاهـر استعداده ، وباطـل مدجج بالاستعداد • بين عدالة تحتاج الى معاني القوة العصرية ، وجـور مدعم بالمال والسلاح الاجنبيين • بين قوى النور المشتقـة يحدوها الامل الملهوف الى التجمع المحتوم من أجل العزة القوميـة ، وقوى الظلام المحتشدة المتاهبة •

تلك صراحة مانعرف عن هـذه المواجهة التاريخية الفاصلة •ينبغي ان تقال لاجل أن نعمل على ازالـة هذه الفوارق بيننا ، وبين عدونا : بحشد الطاقات المادية والعـلمية والنفسية حشدا يقرب يوم الخلاص من هذا الخطـر ، وهـوانه ،وعدوانه• وان بعضا منا ليعمل، حقا ، على ازالة تلك الفوارق •ويحث الاخـرين على المشاركة العصماء . لان الغزو القـائم لايستهدف الارض وحدها ، وانمـا الثروات البعيدة والقريبة •ومظاهر الاستقلال والسيادة التي تبدو في نجوة منه ، ومـاهي بالناجية •وتحويل اقطار الامة العربية الى أسواق ، اخر الامر . وتحويـل شعوبها الى مـلايين تستهلك له انتاجه وصناعته •

ولقد أراد العدو استسلاما لهذه الامة ، لاسلاما تتوخـاه الشعوب النبيلة ، ذات النخوة والخـلق الانساني • وكان، من ثمة، عض الانياب على حق الاخرين في عدوان حزيران • كما عضها على حـق الاخرين ، من قبل ، في اوقـات اسبق عهدا من حزيران • وقد ايده في اطماعه من ايده ، بقوة المـال،وقوة السلاح ، وقـوة العلم ـ ومايزال يفعل •

على ان لهذه الصورة الواقعية العابسة وجهها الاخر الكريم ـ حين رفضت الامة العـربية الاستسلام وهي عزلاء ، تنـزف الدماء من جراحات الجسد المكدود ، والنفس الخائرة • رفضه وجدانها الحي ، وقلبها الخافق ، وعقلها الحاسب لعواقب المستقبـل ، وحقوق الاجيال ، وكرامة التاريخ • واذا كانت تلك حالتها وهي تقول : لا، لا ، لكل دعوة الى رفع الايدي،والتوقيع على صك الهزيمة ، أفلا تقـول الف كلا ، وكلا ، وقـد استردت انفاسها،واستجمعت بعض قواها ، وصممت على كبح جمـاح العدوان اذا وقع ؟

ومن ذلك الوجه الطلق ،للجانب الاخر من الصورة ، هذه العزلة ، او شبه العزلة المريرة التي اوقـع العدو بها نفسه ، اذ انفضت عنـه دول كانت له موالية • واذ تحـول عنه قطاع غير قليل من الراي العالمي العام •واذ انصرف عنه الاصدقاء،الا واحدا منهم لن تكون له يـد القدر ، يثبت بها مايشاء ،ويمحو بها مايشـاء ، عـلى الرغم من ضخامته ، وضخامة شانه • ذلك بان هذا الصديق الواحد سيجـد نفسه ، هو الاخر في عزلة ، او شبه عزلة • سيجدها ، حتما ، أمـام الاختيار ، بين : الامعان في تاييد الظلم المكشوف ، والعواقب الـتي يجرها ذلك الامعان على سمعته ،ومصلحته ، وتحديه الامة العربيـة والدول الـتي تقف اليوم موقف النصرة للحق ، الذائدة عن سلام الانسانية ، وربما مصير الانسانية

وجهان للصورة ، من غير اسراف ، بل مع التحفـظ ، لان شيئا كثيرا مايزال يتوقف على خـلق الايثار فينا • خلق الاستعـداد للتضحية • وخلق استكمال مايتحتم علينا استكماله في مضمار العـلم والتسلح المادي ، والخلقي ـ في سبيل وجودنا • في سبيل حـرية اجيالنا • في سبيل احترامنـا بين الدول والامم • في سبيل كل ماهو نبيل في هذه الحياة • يومئذ تمر بنا الاعياد حافلة بالفرح ، رافلة بالطمانينة القومية ، لا مجـرد مناسبات صامتة ، تجفل هي نفسها من الظهور كاشراقات على صفحات الوجوه ، واشراقات في القلـوب والضمائر •



« من امن بي وان مات فسيحيا »

سيقام قداس وجناز حافلين

عن راحة نفس الفقيد المرحوم :

أنطون ابراهيم نزال

القائد في فرسان القبر المقدس ،وذلك في تمام الساعة العاشرة من يـوم الاثنين في ٣٠-١١-٧٠ في كنيسة سيدة البشارة للاتين ـ جبل اللويبدة قال الفقيد يرجون اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لمشاركتهم هـذه الصلاة ، لا أراكم الله مكروها بعزيز

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير والمدير المسؤول : ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات : جبل عمان — الدوار الثاني - شارع الخطيب — تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩ — ص.ب ٢٣٨٦

برقيا : جريدة الدفاع - عمان

مكتب الدفاع : شارع السلط تلفون ٣٩١٧١

المطابع : شارع المحطة قرب اطفائية أمانة العاصمة

الاشتراكات والاعلانات : نراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

ثوار الأرجنتين يهاجمون السفارة الأميركية في بوينس أيرس

استيلائهم على وثائق رسمية وأفلامًا مصورة وأسلحة

بوينس ايــــرس ـ اعلنت السفارة الاميركية في الارجنتين ان افرادا مسلحين هــاجموا ثلاثة مـــوظفين عسكريين في السفارة الاميركية في بوينس ايرس وسرقوا وثائق رسمية واقلاما مصــورة وأسلحة •

وقالت السفارة ان هــــؤلاء الاشخاص تركوا منشوراتتدل على انتمائهم لجماعة تقـــوم بحرب العصابات التي تعمـــل في الارجنتين •

سباق مع الزمن في انتشال الجثث

سياسة خارجية

أميركا تحصد ثمار الحنظل

تعاني شعوب اميركا اللاتينية اكثر من غيرها من سطوة النفوذ الاميركي ، حيث ان جميع الموارد الاساسية لهـــذه البلدان بيد الاحتكارات الاميركية القوية •

ويشكل نشاط وكالة المخابرات المركزية الاميركية الواسع في هذه البلدان السند والضمانللاستقرار في نهب خيراتها •

ففي تقرير رسمي كتبه احـــد مساعدي الرئيس الاميركي الراحل جون كنيدي ذكر ان ما من ضابط جيش في اميركا اللاتينية يبلـــغ رتبة الرائد الا ويكون له علاقة ما مع المخابرات المركزية الاميركية•

ولعل هذا يفسر وجود المخابرات الاميـــــركية وراء الانقلابــات العسكرية العديدة هناك وفســاد الحياة السياسية والاجتماعية •

وتلجأ المخابرات الاميركية في أحيان كثيرة الى عمليات ارهابية تقوم بها بنفسها هناك كاغتيــال القادة الوطنيين والنقابيين •

وليس غريبا ان نجد نشاط حرب العصابات الذي انتشر خـــلال العقد الاخير في كثير من بلـــدان اميركا اللاتينية يستهدف ـ فيمــا يستهـــدف ـ مقاومة النشــاط التخريبي للمخابرات الاميركيةالتي تحتمي وراء السفارات والحصانة الدبلوماسية •

وهجوم الامس . الذي قام به رجال حرب العصابات ضد ثـلاثة من الموظفين العسكريين فيالسفارة الاميركية بعاصمـــــة الارجنتين واستيلائهم عـــلى وثائق رسمية وافلاما مصورة واسلحة ، ليسالا واحدا من الاحداثالتي غدتمالوفة هناك •

وهكذا تحصد اليوم المخابرات الاميركية ثمار الحنظل الذيزرعته بالامس •

محمد حجازي

زيارة جلالته ــ بقية

محادثات السلام غير المباشرة بيـن العرب واسرائيل وهي المحادثات التي تسببت اسرائيل في تعليقها بسبـــب مزاعمها حول قيام مصر بخرق اتفـاق وقف اطلاق النار .

ويتوقع ان يحاول الملك حسين الذي يضغط بشدة من اجل استئناف هـــذه المحادثات أن يقنع الرئيس نيكســون بمنح الموقف العربي بصدد المحادثــات والشروط الخاصة بتسوية ازمـــــة الشرق الاوسط تأييدا أكبر .

وسيجتمع الملك حسين الذي كـــان قد اجتمع الى الرئيس نيكسون اخــر مرة في نيسان من العام الماضــــي

كذلك الى المستر وليام روجرز وزيـــر الخارجية الاميركي وغيره من كبـــار المسؤولين خلال زيارته التي تبدأ في٨ كانون الاول ديسمبر وتنتهي في ١٠منه.

محادثات هامة ــ بقية

من ساعة السيد البشير المهذبي الامين العـــــام لوزارة الخارجية التونسية •

وصرح السيــــد المخولي بان محادثات مع السيد نويرة كـــانت مفيدة وجرى فيها توضيح مهمـــة لجنة الاغاثة العربية وتبادل الاراء فيما يتصل بالعلاقات العربيةوتوجه عام .

أميركا تنوي سحب ثلث قواتها في اليابان

طوكيو ــ ذكرت صحيفة شيمـــون الواسعة الانتشار امس أن الولايـــات المتحدة تنوي سحب ١٢٠٠٠ رجـــل أو ما يوازي ثلث مجموع قواتها فــي اليابان في وقت لاحق لا يتجاوز شهـــر حزيران القادم .

ونسبت الصحيفة الى مصادرحكومية قولها ان قيادة القوات الاميركية فــي اليابان بلغت ذلك الى الجانب الياباني في الاونة الاخيرة وأن بيانا بذلكسيصدر قريبا .

● × ●

نيجيريا ترفض أي حوار مع جنوب أفريقيا

لاغـــــوس ـ نيجيريا ـ اعلـن الجنرال يعقوب غوون رئيسحكومة نيجيريا الاتحادية معارضته لفكرة اجراء اي حـــــوار مع الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا •وقال ان مثل هذا الحوار يعتبر تافهــــا ولا قيمة له طالما واصلـــت جنوب افريقيا اتباع سياسة التفرقـــــة العنصرية العمياء •

وابلغ الجنــــرال غوون هذا التصريح وفدا من زامبيا قدم الى لاغوس لتقديم مذكرة من الـرئيس الزامبي كاوندا •

وكرر الجنـــرال غوون عرضه لساعدة الرئيس احمد سيكوتـوري رئيس غينيا • ووجه نداء الـــى الشعب الغيني ليقف الى جـانب رئيسه في سبيل المحافظة عـــلى استقلال غينيا •

سافر أمس ــ بقية

اللجنة العربية العليا للمتابعة وممثل عن اللاجنة المركزية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية والعميد أحمد عبد الحميد حلمي رئيس لجنة الرقابة العسكريـــة العربية .

كما كان في وداعه عدد من كباررجال الدولة والجيش والامن العام وسفيرا المغرب وفرنسا واعضاء السفـــارة التونسية في عمان ومدير المراســـم بوزارة الخارجية .

وقال دولة السيد الباهي الادغـم قبيل سفره : انني اغادرالمملكةالاردنية الهاشمية والهدوء والاطمئنان يسودها، وسأعود اليها في منتصف الشهر القادم ان شاء الله لاجدها على احســـــن ما يرام .

واضافيقول : واتمنى أن يتعـــزز جانب القوة في هذا البلد بتضامـــن وتضافر كل الطاقات العربية الحيـــة التي تعمل من اجل تحرير اراضينـــا ومن اجل المجد والازدهار وحريـــة الانسان .

هذا وقد سافر على نفس الطائرة السيد الطيب السحباني السفيـــر بوزارة الخارجية التونسية وعضــو اللجنة العربية العليا للمتابعة .

العراق يفرج عن طاهر يحيى

بغداد ــ رويتر ــ اعلن هناامس ان الحكومة العراقية اصدرت قـــرارا بالافراج عن الفريق طاهر يحيى رئيس الوزراء السابق وعدد من المسؤولين السابقين منذ قيام ثورة ١٧ تموز سنة ١٩٦٨ التي حملت حزب البعثالعربي الاشتراكي الى الحكم .

وكان الفريق يحيى رئيسا للوزراء في عهد الرئيس عبد الرحمنعارفعندما اطاحت به ثورة حزب البعث .

وهذا هو ثاني رئيس سابقللوزراء تقرر الحكومة العراقية الافراج عنــه بعد افرجت في وقت سابق من هــــذا الشهر عن الدكتور عبد الرحمن البزاز المدني الوحيد الذي تولى منصـــب رئيس الوزراء منذ الاطاحة بالملكيـــة في سنة ١٩٥٨ .

وكانالدكتور البزاز وعدد مــــن المسؤولين يقضون احكاما بالسجـــن بتهمة التآمر على نظام الحكم في العام الماضي .

غموض في المفاوضات الاقتصادية الفرنسية الجزائرية

بـاريس ــ رويتر ــ اكتنـــف الغموض المفاوضات الاقتصاديــــة الفرنسية ــ الجزائرية هنا امس بعد ان فشل السيد عبد العـــزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائرية في حضور المحادثات التي كــان من المقرر أن تجري مساء أمس الاول•

وكان من المقرر ان يجتمعالسيد بوتفليقه الى المسيـــو فرانسوا دزيفيار اورتولي وزير الصناعـة الفرنسي في مقر وزارة الصناعةهنا في الساعة السابعة و٣٠ دقيقـــة من مساء أمس الاول بتوقيــت بيروت •

وعندما فشل السيد بوتفليقه في الحضور حتى الساعة الثانيةعشرة عند منتصف الليلة قبل الماضيــة توقيت بيـــــروت توجه الوزير الفرنسي مع مساعديه الى منزلـه القريب من الوزارة حيث تناولوا طعام العشاء وبحثوا فيالمفاوضات الى أن يئسوا من وصول الوزير الجزائري حيث انتظروه في المنزل مدة ساعتين •

وتتركز المباحثات التي بـــدات جلستها الرابعة هنا في بـــداية الاسبوع الماضي حـــول قرار الجزائر المنفرد لرفع اسعارنفطها وهو امر سبب ضجة بينأوساط المنتجين الصناعيينالفرنسيينوهدد باحداث ازمة في العلاقات بيـــن البلدين •

وفيما كان المسيو اورتولي منتظرا في الوزارة اعلن ناطق في المنزل الذي ينزل فيه السيد بوتفليقه ان الوزير الجزائري يتناول عشاءه•

وتعذر فيما بعد الاتصال بالسيد بوتفليقه وقـــال مساعدوه انهم لايعرفون اين هو •

الا ان المسؤوليـــن الجزائريين رفضوا ان يقولوا ما اذا كـــانت المباحثات قد توقفت او علقت • ويتوقع هؤلاء المسؤولون انيستانف اجتماع الخبراء امس كما هو مقرر

وفي غياب بيان رسمي يفســر ماحدث قال المراقبون انهميعتقدون ان المفودين لابد وان يكونـــا قد اجريا اتصالات بينهما خلال الليل الا انه من المستحيل القول ما اذا كان الوزيران سيعودان الـــى الاجتماع في الايام المقبلة •

●★●

مقتل ٤٦ جنديا أميركيا في حادث طائرة كانت في طريقها الى فيتنام

انكوريج ــ الاسكا ــ رويتر ــ قتل ٤٦ شخصا واصيب ١٧٥اخرونبجروح وذلك عندما تحطمت طائرة ركابعملاقة نفاثة كانت تحمل عسكريين أميركيـــن وعائلاتهم اثناء اقلاعها من مطـــار انكوريج الدولي في الليلة الماضية .

وكان العسكريون في طريقهم الـــى فيتنام الا أن عائلاتهم كانت ستنـــزل في اليابان .

وقال ناطق بلسان قيادة الجو فـــي الاسكا أن خمسة اشخاص لايزالون مفقودين .

وكانت الطائرة وهي من نوع دي. سي ٨ تحمل ٢١٦ راكبا وعشـــرة ملاحين . وقد استؤجرت من شركـــة كابيتول الدولية للطيران لنقل هـــؤلاء العسكريين الى فيتنام .

اليهودية الرأسمالية واليهودية الشيوعية صنوان

بقلم « فردفاريل »

ترجمة : يعقوب السلطي

ان اليهودي الرأسمالي واليهودي الشيوعي هما صنوان ، او بالاحــرى هما اسمان لمسمى واحد ، لانهمــــا اخوان في السراء والضراء ، وفـــي الاجرام وسفك الدماء ، ويؤلفـــان اعنف واقسى فئة بشرية في التاريـــخ لتحالفهما على الاثم والعدوان فيمختلف اقطار العالم .

ان الدعايات والوسائل الاعلاميـــة التي تسيطر عليها الصهيونية ، تضلل الكتل البشرية غير الواعية ، وتوحي لها بأن الشيوعية هي مجرد ثورة على الرأسمالية .وهذا في الواقع ابعـــد ما يكون عن الصدق والحقيقـــة .لان من يظن او يتصور بأن قـــــوى الشيوعية والرأسمالية هما على طرفي نقيض ، يكن مخطئا خطأ فاحشـــا . في « اكبر اكذوبة » سجلها التاريـــخ وتنويرا للاذهان نورد ما تقوم به هاتان الفئتان من الاعيب نحو الشعـــــوب والمجتمعات الانسانية غير اليهودية .

ان المبالغ الطائلة تأخذ بالانسيـــاب الغزير من ايدي هذه الشعوب الـــى ايدي اليهود من خلال وسائل زمنيـــة موقته توقيتا صحيحا ودقيقـــا .

ان الصحافة التي يهيمن عليهــــا اليهود ، تصور « الثورة » بصـــورة محببة للعمال ، بينما تتحمل الشعوب البرجوازية الكرب الممزوج بالشر لدى تأملها بالثورة ، وبعد ان تكـــــون الصهيونية قد دربت هذه الشعوب على التصور بأن الفقراء المعدمين سيهبون من احيائهم القذره ، هبة رجل واحد ليحرقوا الكنائس والمعابد ، ويزهقوا أرواح اغنيائهم ، ويرفعوا رايـــــة « الثورة الحمراء » فوق المصانـــــع والمعامل . وفي هذه الاثناء نجـــد ان الثورة الحقيقية الصامتة بدأت تجري في دفاتر الحسابات الجارية في البنوك وضمن الالات الحاسبة . عندئذ يتــم بواسطة اساليب مصرفية معقدة مـــا تطبق على ضرائب الوراثة وضرائـــب الدخل والغدر السياسي ، تحولرأس المال من ملكية الشعوب ، ليصبـــح ملكا حلالا لليهود ، لان التحايــــل الصهيوني قد جر هذه الشعوب نحو الوهن السياسي والعجز الاجتماعـــي المصطنع بقصد تجريدها من التفــوق المالي الذي تتمتع به . وقد وصف احد الكتاب الامريكيين في صحيفة « هيرالد ميامي » متندرا .. بأن الشعـــــوب البرجوازية المتمالية ، تشبــــــــه « الدنيا صور » المنقرض الذي يغــرق في حفرة من القار ــ الزفت ــ .

لقد تحقق لليهود التفوق المالي فـــي امريكا قاطبة ، كما انهم يسيطـــرون على جميع وسائل المواصلات والاعلام ويقومون بنشر صور كتابهم الموصوفين بالهذر الاجوف ، واللفظ الفـــارغ، على اغلفة مجلاتنا ، هذا عداعـــن النجاح الباهر الذي حققته الماركسيـــة في بلادنا الامريكية ولو انها لم ترفع ، حتى هذا اليوم ، اعلام الثورة الحمراء فوق مباني دور الحكومة في واشنطن.

مما لا مراء فيه ان اليهود ، قـــد هزموا الشعب الامريكي ماليا وابعدوه عن القيادة والزعامة الاقتصاديـــــة ، بالرغم من اعتناق بعض رجال المـــال الامريكيين للاساليب والمبادىء اليهودية حتى اصبح بعضهم حجر الزاويـــــة لهذه الاساليب فأصبحوا بذلك يهـــودا أردياء ، بل اكثر سوءا من اســـــرة روتشيلد .

ان مجرد ابطال مفعول وتاثيـــــر اليهود في الانتخابات الرئاسية ، لـــن نطوح بالنفوذ اليهودي ، لوجـــــود اساليب جهنمية اخرى يمارسهــــــا اشخاص محنيون لصالح الصهاينـــة ، ولم يسبق لهم ان رشحوا انفسهـــم للانتخابات الرئاسية ، وهي اساليـــب ليست في متناول الناخبين ولا تتصـــل بهم من قريب او بعيد ..

ان الدعاية اليهودية في امريكا هــــي من العجب العجاب في تسلطهـــا على اذهان الشعب وتضليله باستمـــرار ، وهي لا تظهر في مجرد مقال واحد بل في حملة مركزة ومسعورة وعلى نطاق واسع ، ولا ترمي ايضا الى اقنـــاع الرأي العام في شيء معين بل تستهدف الاختيار الصائب للتحكم في مجـــالات الفكر حتى تسوغ لعقل الجماهيـــر قبول ماتريد ان تمليه عليها . فهي مثلا تتيح للعقل ان يؤمن بأن الشيوعية هي ثورة الطبقة الكادحة ، في حين انهـــا ليست كذلك ، ولم ولن تكون كذلك . لكن التحالف الضمني والسري بيـــن الرأسماليين والشيوعيـــــــين اليهود يطمس معالم هذه الحقيقـــة .

ان هذا المفهوم الخاطيء قد عم اوروبا وسيطر عليها مدة مائة عام عندمـــــا زينت لسكان اوروبا وجمهرة العمـــال فيها بأن الماركسية تمثل مصالحهم في حين كانت نقابات العمال تخدم بنـــك روتشيلد بعبودية ومذلة ، وظلــــت اجور العمال متدنية وقليلة حتــــى اسفرت بالنهاية عن صفقة لليهـــود مهدت لظهور الفاشية . وذلك عندمـــا قام هتلر وموسوليني باعداد وسائـــل الترفيه والرخاء والالعاب للشبـــاب الناشيء ، في حين ان روتشيلد كـــان يحصر هؤلاء الشباب ضمن قفــص حديدي بعيدا عن هذه الامور ليظلـــوا يعانون مرارة الفقر والبؤس والشقاء وكانت الماركسية في ظلال سيطـــرة روتشيلد بمثابة مخدر للشباب والشعب قاطبـــة .

لقد برز التفوق اليهودي في العالم الغربي ، على ركائز هذا التحالـــف السري بين اليهود الشيوعيــــين والرأسماليين الذي هاجم الاثرياء مـن غير اليهود ، ودفعهم تدريجيا وبرفــق نحو البوليتاريه « الطبقة الكادحة »

وقد استغرق ذلك عدة قـــرون ، لان الصهاينة لا يتسرعون بالتهام فريستهم بل يتبعون الروية والهوادة ، حتـــى يلقوا بخصومهم في وهـــدة الهـــلاك والدمار ، لانه ان تسرعوا قد يلاقون بعض ردود الفعل والمقاومة الشعبيـــة لكنهم يقضون فعالية وزعامة الشعوب بالتالي والمداراه والاستدراج ، حتى تتم لهم السيطرة الارستقراطيـــة على الرعاع والسوقه ، بعد ان يكونـــوا قد جندوا وادخلوا بعض العناصـــر من هذه الشعوب تخدمتهم في مجـــالات هذه الارستقراطية الجديدة ، دون ان تعلم هذه العناصر انها ستدفع ثمنــــا غاليا لدخولها هذا ، لانها يجـــب أن تقوم بموازرة اليهود في تدمير ثقافـــة الشعوب ومحاربة ابناء جنسهــــا ، واقتراف الخيانة العظمى ضد شعبهـــا ووطنها ومنبتها الاصلي .

سلام يزور سوريا في اوائل الشهر القادم

بيروت ـ اعلن في بيروت امسان السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان سيزور سوريا في الرابع من الشهر القادم لاجراء مباحثات مع الفريق حافظ الاسد رئيس وزراء سوريا بهدف تمتين علاقـــــات البلدين الشقيقين •

وينتظر ان تتم زيارة السيد سلام لسوريا بعد عودة الفريق الاسد مـــن طرابلس ليبيا التي يعتزم زيارتهالاجراء محادثات هامة مع العقيد معمر القذافي واعضاء مجلس قيادة الثورة الليبي.

الكويت مستمرة بمساعيها لقيام اتحاد الامارات العربية

الكويت ـ قال الشيخ جـــــابر العلي السالم وزير الارشادوالانباء الكويتي انه لمن الخطأ الاعتقاد بان اتحاد امارات الخليج العـــربي بديل للوجود البريطاني في المنطقــة لان الاتحاد ماهو الا كيان عـــربي يطلبه ابناء المنطقة والدول العربية•

وناشد الوزير الكويتي حكـــام الامارات الافصاح عن رغباتهم المبذولة لقيامه •وقال ان الكويت ستستمر في مساعيها لحل هـــــذه المشاكل •

توثيق التعاون بين فرنسا وبولندا

وارسو ــ التزمت فرنسا وبولنـــدا بتنمية العلاقات بينهما في حقول السياسة والتجارة والثقافة والعلوم التقنية .

وقد ورد ذلك في بلاغ صادر عــــن البلدين بصدد اقامة علاقات ود وتعاون بينهما وقعه رئيس الوزراء البولندي جوزف سيرانكويتز ورئيس الـــوزراء الفرنسي جاك شابان دلماس الـــذي يقوم بزيارة لبولندا تستغرق يوميـــن.

وعاد المسيو شابان دلماس الىبلاده امس بعد أن زار معتقل المالي سابق لاسرى الحرب .

أحداث وراء الأخبار

السجن في لبنان يغري بالبقاء فيه

بيروت — رويتر — اعتمد لبنان مبدأ « السجن للاصلاح لا للانتقام » بوسائل الترف التي يخشى ان تغري من هو خارج السجن على ارتكاب جنحة .

وقد اقيم هذا السجن على ارض تبلغ مساحتها ٨٣٫٠٠٠ متر مربع وهو يتكون من ثلاثة مبان تم تشييد اثنين منها حتى الان . وينتظر ان تبلغ نفقاته لدى الانتهاء من بنائه وتجهيزه حوالي ٤٣ مليون ليرة لبنانية .

ويستوعب السجن الحديث الذي اقيم خارج بيروت ليحل محل سجن الرمل في المدينة حوالي ٢٫٠٠٠ سجين عند اتمام البناء الثالث ويتألف من غرف انفرادية واخرى تتسع لاربعة سجناء او خمسة . وسينام كل سجين في سرير اعد له بدلا من ان يفترش الارض كما هي الحال في السجون الان وجهز السجن كذلك بوسائل الانارة وباجهزة تكييف الهواء ووضعت في غرفة مكبرات للصوت تمكن السجناء من الاستماع الى الموسيقى .

ولتنفيذ مبدأ « السجن للاصلاح لا للانتقام » سيكون السجن الحديث مدرسة لاعادة تربية السجين فقد انشيء فيه ١٦ مشغلا لتدريب السجناء على مختلف المهن اليدوية والصناعية ، بالاضافة الى قاعات فسيحة للتعليم للمساعدة على محو الامية بين السجناء وهدي الضالين .

ولاعداد السجين جسديا انشيء ملعب كبير ومستشفى وروعيت في السجن المذاهب الدينية واقيمت فيه دور للعبادة يؤدي فيها السجناء شعائرهم الدينية .

وقد تسبب بناء السجن في جدل عنيف بين السيد صائب سلام رئيس الوزراء واخيه السيد مالك سلام رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى الذي اشرف على البناء ، ودار الجدل حول نفقات السجن ففي الوقت الذي يقول فيه رئيس الوزراء ان النفقات التي ارصدت لبناء السجن كانت في الاصل ستة ملايين ليرة ثم ارتفعت وارتفعت بحيث فوجيء اذ وجد انها بلغت ٤٣ مليون ليرة لبنانية يقول اخوه متحديا ان النفقات المقررة في الاصل كانت ٤٣ مليون ليرة . ويرجع سبب ارتفاع النفقات الى السخاء في استعمال الحديد والاسمنت ، بحيث بلغت ضعفين ونصف ضعف ما يستعمل في الابنية العادية .

وانتقل الجدل بين رئيس الوزراء واخيه بعد الصحف الى شاشة التلفزيون ضمن ما يسميه رئيس الوزراء « بسلسلة الفضائح المالية التي ارتكبت في العهود السابقة في دوائر الدولة . ويجري التحقيق الان في هذه « الفضائح » للتأكد منها ومعاقبة مرتكبيها بما في ذلك قضية السجن .

ويستطيع السجن الحديث وقبل اكتماله ان يستوعب الان كما يقول السيد مالك سلام ما يتراوح عدده بين ٧٥٠ سجينا و ٩٥٠ سجينا من اصل بواباته الحديدية السميكة بأقفال الكترونية منعا لهروب السجناء .

وتبدأ قصة السجن الحديث الذي دشن رسميا في شهر ايلول سبتمبر من العام الحالي في سنة ١٩٦٢ بعد ان تزايدت الشكوى بين المواطنين والجمعيات التي تعنى بالسجون والسجناء من تردي الحالة في السجون اللبنانية التي يقال انها تفتقر الى ابسط القواعد الانسانية والصحية .

ويقول تقرير رسمي وضع عن حالة السجون اثر هذه الشكاوى ان المفروض في سجن الرمل مثلا ان يتسع لحوالي ٦٠٠ سجين ولكنه كان يضم في احد الاوقات ضعفي هذا العدد من السجناء الذين حشروا فيه حشرا .

واوصى التقرير بحلول ثلاثة هي اما تشييد ابنية فوق ابنية السجن الحالية للتخفيف من ازدحام السجناء او اصدار عفو عن عدد من السجناء او بناء سجن حديث . وقد اعتمدت الحكومة هذا الحل الاخير .

غير ان بعض الخبراء يخشون على الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة لاصلاح السجناء الا يجد هؤلاء مكانا لهم في مجتمع تقليدي محافظ لدى خروجهم من السجن كما يخشون من ان يغري السجن الحديث بتجهيزاته العاطلين عن العمل على ارتكاب جرائم لدخوله .

دولة السيد الباهي الادغم في طريقه الى الطائرة مغادرا عمان الى بلاده • (تصوير وا أ)

تحليلات سياسية

تجربة الحكم الاستشاري يتم تطبيقها باليونان

البرلمان المصغر خطوة لأخراج سياسيين يحكمون البلاد

اثينا — رويتر — يدلي حوالي ١٫٢٠٠ يوناني بأصواتهم هذا الشهر لانتخاب « برلمان صغير » لن تكون له اية سلطة او مسؤوليات سياسية .

وسيتألف هذا البرلمان المصغر الذي سيعرف رسميا باسم « اللجنة الاستشارية » من ٥٦ عضوا ينتخبهم زعماء نقابات العمال وغيرها من المنظمات المهنية .

وستكون مهمة اللجنة تقديم النصح الى الحكومة التي يدعمها الجيش في شؤون التشريع . وستناقش مشاريع القوانين قبل عرضها على الحكومة للبحث والاقرار الا ان اراء اللجنة لن تكون مقيدة للحكومة .

ووعد المستر جورج بابادوبولس رئيس الوزراء بأن يكون ما تدعوه الحكومة « برلمانا صغيرا » خطوة اولى نحو العودة الى الديمقراطية البرلمانية . ويحكم العسكريون البلاد منذ انقلاب ٢١ نيسان ابريل عام ١٩٦٧ الذي دبره المستر بابادوبولس ضابط المدفعية السابق .

وجاء في مرسوم ملكي نشر في ١٦ تشرين الاول اكتوبر الماضي ان ٢٢ من اعضاء هذه اللجنة سينتخبون باقتراع سري من قبل تسع منظمات علمية ومهنية تختارها الحكومة .

وسينتخب ٧٠ عضوا اخر على اساس المنصب في الدوائر الادارية في البلاد وعددها ٢٨ دائرة . وسيجري اختيار هؤلاء من قبل هيئة اقتراع تتألف من رؤساء البلديات ورؤساء الجمعيات المهنية والعامية التي تكاد كلها تقريبا تكون معينة من قبل الحكومة .

وسيختار رئيس الوزراء بنفسه ٤٦ من المرشحين المنتخبين وعددهم ٩٢ لتشكيل « البرلمان الصغير » وسيرشح رئيس الوزراء كذلك ١٠ اعضاء اخرين ومدة العضوية في اللجنة هي عام واحد اعتبارا من اول كانون الثاني يناير القادم .

وحجبت عضوية اللجنة عن جميع الاشخاص الذين سحبت منهم حقوقهم المدنية او السياسية وعن اولئك المدانين بأعمال ترمي الى الاطاحة بنظام الحكم الحالي .

وقال المستر بابادوبولس ان الحكومة عن طريق هذه اللجنة ستحظى بالرأي المسؤول لهيئة تمثيلية اصيلة مؤلفة من افضل المواطنين اليونانيين الشبان

ويعتقد بعض المراقبين هنا مع ذلك ان الهيئة الجديدة ستكون في الواقع مقر تدريب للسياسيين الناشئين الذين سيشكلون نواة حزب سياسي يمثل الثورة العسكرية في تطورات المستقبل السياسية في اليونان

ويقول هؤلاء المراقبون كذلك ان على اليونان ان تنتظر وقتا طويلا قبل ان يقنع البرلمان المصغر الحكام العسكريين بأن السكان من النضج بمكان يسمح لهم بانتخاب برلمان حقيقي .

ونفقت الامال بعودة سريعة الى الحكم الديمقراطي نكسة بفشل حكومته في وضع ثلاث مواد من دستور جديد موضع التنفيذ في نهاية ايلول سبتمبر الماضي وهي المواد المتعلقة بالغاء المحاكمات أمام المحاكم العسكرية .

وكانت الحكومة قد تعهدت بتطبيق هذه المواد في هذا الموعد في جدول قدمته الى مجلس اوروبا المؤلف من ١٨ بلدا وهو منظمة بلدان اوروبا الغربية التي تتخذ من ستراسبورغ مقرا لها .

وتعهد الجدول الذي قدم في اب اغسطس عام ١٩٦٩ عندما ووجهت اليونان بخطر طردها من المجلس لفشلها في اعادة الحكم الديمقراطي الى البلاد بتطبيق تدريجي للدستور الجديد الذي فاز بتأييد ٩٢ بالمئة من المقترعين في استفتاء شعبي جرى في ايلول سبتمبر سنة ١٩٦٩ .

ومعظم مواد هذا الدستور وضعت موضع التنفيذ فورا الا ان المواد التي تضمن الحريات المدنية وحرية الانتخاب لم توضع موضع التنفيذ بعد .

وانسحبت اليونان من المجلس في كانون الاول ديسمبر من العام الماضي لتفادي الطرد .

ونح المسؤولون الحكوميون في ايلول سبتمبر الماضي الى ان رئيس الوزراء حتم مطابقة موعد تنفيذ هذه المواد الثلاث مع اعلان رفع الاحكام العرفية المفروضة في البلاد منذ انقلاب عام ١٩٦٧ .

ولكن المراقبين الدبلوماسيين هنا يقولون ان المستر بابادوبولس واجه معارضة شديدة من زملائه ومعظمهم من الضباط الشبان الذين اشتركوا في الانقلاب .

ويقول هؤلاء المراقبون ان حجة الضباط الشبان في هذه المعارضة هي ان البلاد ليست مستعدة بعد لمثل هذه الاجراءات التحررية .

ويضيف المراقبون الدبلوماسيون قولهم ان رئيس الوزراء رضخ على ما يبدو اثر مناقشات حامية الى مطالب زملائه بارجاء العودة القريبة بالبلاد الى الحياة السياسية الطبيعية

ويدعي بعض زملاء المستر بابادوبولس السابقين في الجيش ان رئيس الوزراء يستمد قوته من الثورة وانه ليس سوى « الاول بين متساوين » وان الثورة ستعيش حتى ولو ذهب المستر بابادوبولس .

وقالت هذه المصادر ان الضباط طالبوا بوجوب جعل الزعامة جماعية ووجوب العودة في قضايا مثل رفع الاحكام العرفية واعادة الحكم الديمقراطي وعودة الملك قسطنطين من المنفى الى الحكومة واللجنة الثورية لتقررا مجتمعتين ما تريانه

ويخشى الضباط الشبان من ان تعني عودة الملك قسطنطين نهاية الثورة . وكان قد فر من البلاد بعد انقلاب فاشل لطرد الحكام العسكريين في كانون الاول ديسمبر عام ١٩٦٧ ، وهو يعيش الان في روما.

وبموجب الدستور يعود الملك الى البلاد بعد أول انتخابات نيابية الا انه يحق للحكومة دعوته الى العودة قبل ذلك .

وفي الوقت الذي اعلن فيه رئيس الوزراء الانتخابات للبرلمان الصغير اصدر تعليماته الى المستر جورج جورجالاس وكيل الوزارة في مكتب رئيس الوزراء والناطق الرسمي بلسان الحكومة بابلاغ الشعب اليوناني ان الحكم القائم لن يعقد انتخابات عامة في البلاد قبل عام ١٩٧٢ .

وكان المستر جورجالاس قد حدد في اوائل هذا الشهر خمسة شروط يترتب توفرها قبل اجراء الانتخابات العامة بينها ضرورة زيادة دخل الفرد في البلاد من معدله الحالي وهو ٨٠٠ دولار في السنة الى ١٫٠١٠ دولار .

الرئيس في خدمتك والعادات ال...

دعا الرئيس الاميركي نكسون في خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة الى خلق جو من الثقة ، للالتزام بمبدأ تسوية النزاعات سلميا وتحدث عن ضرورة تجاوز العادات القديمة لسياسة القوة . وما كاد يمضي شهر واحد حتى بينت خطط واشنطن الثابتة : ان الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الاميركية ، لا تفكر حتى في نبذ تلك العادات ، بل على العكس انهم مستعدون لعمل كل شيء لتثبيتها والابقاء عليها . والمثال المقنع على هذه الحقيقة هو رسالة الرئيس ... الكونغرس ، ... زيادة اضافية لميزانية ... الحالي بمبلغ الف مليون ... العسكري الذي يقدم للا... الاحلاف العدوانية .

ان تحليل الرسالة لا يدع مجالا للشك في ان الاهداف التي من اجلها طلب الرئيس الاميركي تخصيص الزيادة الضخمة ، لا تمت الى تسوية النزاعات بالطرق السلمية ولا التعاون بين الامم بأي صلة من الصلات ، بل بالعكس فانها ستزيد من حدة التوتر في مناطق مختلفة من العالم .

لقد خصص نصف المعونة ، اي ٥٠٠ مليون دولار للانفاق على زيادة تقوية وتدعيم الة العدوان الاسرائيلي ، فمزيد من الطائرات والدبابات والاجهزة الالكترونية والاعتدة الاخرى ستسلم الى اسرائيل . والمعنى الحقيقي لما يسمى بالمبادرة السلمية للبيت الابيض في مسألة الحرب الفيتنامية تبين انها مزيد من الشحنات الحربية تدفع بها واشنطن الى عملائها في جنوب شرقي اسيا . والمحللون السياسيون يقيمون هذا العمل على انه علامة على تصعيد الغزو في الهند الصينية .

ان سند واشنطن في دعم الانظمة العدوانية والرجعية بروح « مبدأ غوام » الذي يشترط جر الاذناب والعملاء الى مزيد من المغامرات الامبريالية ، مقابل مزيد من الجعالات كما هو الحال مع دكتاتوريات فرموزا وكوريا الجنوبية واليونان وغيرهما . وقد قيل هذا صراحة في الرسالة نفسها . فالرئيس الاميركي اعلن بوضوح ان هذا هو الدور الذي يراه هاما بصورة رئيسية بالنسبة لدور الولايات المتحدة القيادي في السبعينات

واذا ما اضفنا الى ذلك ما قاله وزير الدفاع الاميركي « ملفين ليرد » قبل الرسالة بيوم في خطابه امام نادي الاصدقاء بمدينة نيويورك « لتجسيد » الزيادة الضرورية لميزانية الحرب في السنوات القادمة ، بمناسبة ما يزعم عن التغيير في مرابطة القوات العسكرية فقد اصبح واضحا ان مجمعات الصناعة الحربية الاميركية تستعد لاطلاق العنان لجولة جديدة من سباق التسلح بكل ما يترتب على ذلك من تبعات.

ان هذه هي النتيجة الوحيدة التي يمكن استخلاصها من رسالة الرئيس الاميركي .

كل عام وأنتم بخير — بقية

وهو يوم عيد الفطر المبارك اعاده الله تعالى على الامة الاسلامية والعربية وقد ظفرت بآمالها وامانيها وحققت اهدافها واستردت أوطانها وانقذت مقدساتها وكانت في عزة وقوة وسيادة •

الصراع بين العرب وإسرائيل

من وجهة نظر الحكومة الأميركية

الفصل الذي ننشره اليوم عن « الصراع بين اسرائيل والعرب » ، كتبه جون كامبل ، وتقيد فيه بوجهة نظر الحكومة الامريكية ، والرأي العام الامريكي في هذا الصراع • وقد ترجمناه عن مصدره الاصلي •

قلم الترجمة « بالدفاع » •

عادت المبادرات الامريكية الى نشاطها السابق من جديد في الشرق الاوسط لتحقيق هدفين :

١ — وقف اطلاق النار ، او ، ان شئت دقة التعبير ، تمديد فترة وقف اطلاق النار •

٢ — السعي •• لتحقيق السلام•

ولقد تحققت فكرة وقف اطلاق النار لفترة ٣ اشهر ، ثم تجددت للمرة الثانية • اما السعي لتحقيق السلام ، فمسألة اخرى • وفي الحق ان غاية ما تهدف اليه مساعي امريكا باسم السلام ،وفي سبيله ، لا تتجاوز تحقيق هدف اخر ،هو : ان يستانف « جونار يارنج » مهمته التي حاول ان يقوم بها المرة والمرة ، والمرة ، دون ان تتمهد له فرصة القيام بها ••• اعني ، انه فشل حتى في ان يقوم بمهمته ، بله ••• النجاح فيها وتحقيق السلام ، فتأمل •

ومهمة يارنج تتحصر في المفاوضة مع العرب ، واليهود ، لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي اجيز في المجلس باجماع الاصوات، وقد مضى عليه حتى الان اكثر من ٣ سنوات • ترى وما هو مضمون قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-١٩٦٧ ؟ ان هذا القرار يتضمن من العبارات الغامضة ، المطاطة ، ما جعل العرب يفسرونه تفسيرا يختلف كل الاختلاف عن تفسير اليهود ، وهيهات ان تجد من يوفق بين تفسير العرب للقرار، وتفسير اليهود له ، وذلك بسبب غموض نصوص القرار ، واتساعها لالف تفسير وتفسير •

ويعلم القاريء ان قرار مجلس الامن لم يجز باجماع الاصوات في داخل المجلس فحسب ، بل لقد اجازته كذلك مصر ، والاردن ، واسرائيل • ثم ماذا ؟ ثم جاء مشروع وليم روجرز ، وزير خارجية امريكا ، في شهر حزيران ١٩٧٠ ، فقبلته مصر ، والاردن ، واسرائيل ولكن هذه الدول الثلاث لم تتزحزح قيد انملة عن مواقفها السابقة ، فلا الدول العربية مستعدة للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل ، ولا الاعتراف بها • اما اسرائيل فلا تزال مصرة على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ، الى ان تنال السلام الذي تريده •

اما المتطرفون في سوريا ، والعراق ، ومنظمات المقاومة ،فهم جميعهم يقاومون فكرة التسوية السياسية بالمفاوضات ، كما انهم متحفزون لمقاومة كل مسؤول عربي يحاول ان يعمل على تحقيق تلك الفكرة •

وغياب السلام عن الشرق الاوسط للاسباب التي ذكرناها في الفترة التي مضت من حزيران عام ١٩٦٧، حتى الان ، ثم للاسباب التي يعرفها الجميع طوال الفترة من عام ١٩٤٨ ، حتى عام ١٩٦٧ ،هو غياب ليس فيه ما يغري على الامل باحلال السلام في المنطقة في القريب ، او حتى في البعيد •

ومع ذلك ، وبرغم ذلك ، فلقد انتعشت الامال بعد مبادرات الامريكية الاخيرة انتعاشا يضطر الباحث الى ان يسأل : لماذا كل هذا الانتعاش ؟ اسباب ذلك كثيرة ، وكلها اسباب تبعث هي الاخرى ، على القلق •• والتشاؤم من المستقبل • ودعنا نسرد هذه الاسباب ، ونحللها تحليلا سياسيا وعسكريا •

١ — كل مبادرات امريكا الاخيرة ، ثم قرار مجلس الامن من قبل ، هي في الواقع : مجرد محاولات ••• محاولات فقط ،لابعاد شبح الحرب عن منطقة الشرق الاوسط ، ولو الى حين •

٢ — ان مبادرات امريكا الاخيرة قد جاءت كلها بعد ان استفحل النفوذ الروسي العسكري •• في مصر استفحالا كان من عواقبه العاجلة الانتقاص من السيادة الجوية التي كانت تملكها اسرائيل في الميدان المصري • ومن يدري ؟لعل مصر تنتزع في المستقبل السيادة الجوية في اسرائيل • ونضطر ان نقف هنا لنقول : ان « نيكسون » اعلن في عزم وحزم ، ان انتزاع تفوق اسرائيل العسكري من يدها معناه ان امريكا مضطرة الى التدخل لتعيده اليها — اي الى اسرائيل — كاملا غير منقوص •

٣ — ولكن اسرائيل قد لا تصبر الى ان تنتزع مصر تفوقها من يدها ، فتقدم اسرائيل على حرب خاطفة للوقاية . وفي هذه الحالة : فمن يضمن لنا ان لا تلجأ اسرائيل ، عند الضرورة الى حرب ذرية ؟ وانت تعلم ان اسرائيل تملك اسباب ، ووسائل مثل هذه الحرب •

والان ، وبعد ان بينا حقائق الاسباب الخطيرة التي دعت امريكا الى القيام بمبادراتها ، نسأل هنا : — هل هذه المبادرات القلقة ••• تكفي فعلا لتحقيق السلام ، او حتى لابعاد شبح الحرب عن المنطقة ؟

وزعماء اسرائيل راضون باستراتيجيتهم الماضية ، واثقون من نجاحها في المستقبل كذلك ، ولهذا فهم يقولون : — اذا لم يتفاوض العرب معنا ، ورفضوا ارساء السلام بيننا وبينهم على اساس من تبادل الاعتراف ، والتعايش السلمي ، فالعرب ، لا الاسرائيليون هم الخاسرون ،لسبب بسيط هو : ان اسرائيل واثقة من استمرار تفوقها العسكري على العرب ، لان العرب لم يحسنوا ولن يحسنوا استعمال الاسلحة الحديثة ، احساننا نحن •

ومهما كانت ثقة اسرائيل بتفوقها الفني على العرب ،فسوف تظل اسرائيل تعتمد كل الاعتماد ، على امركا ، في مختلف الاسلحة الحديثة التي تحتاج اليها كلما اغدقت روسيا ، مثل تلك الاسلحة على مصر •

ولكن •• وعلى افتراض ان العرب سيظلون عاجزين عن تهديد سلامة اسرائيل ، وعن استرداد اراضيهم المحتلة ، فان مجرد استمرار حالة الحرب بين العرب ، وبين اسرائيل ، سوف يحمل اسرائيل من الاعباء المالية، وغير المالية ما عسى ان تنوء تحت اثقالها •

وثمة مشكلة اخرى تواجهها اسرائيل ، وهي مشكلة عرب فلسطين من سكان الاراضي المحتلة ، ثم مشكلة عرب اسرائيل الذين زادت مشكلتهم حدة بعد احتلال القدس ، والضفة العربية، وغزة •

ووقوع عرب الاراضي المحتلة ، وعرب اسرائيل ، بين فكي الكماشة التي يتمثل احد فكيها في سلطات اسرائيل ويتمثل الفك الثاني في المقاومة العربية ،سوف ينقل حركة المقاومة الى داخل اسرائيل . بحيث تصبح المقاومة في كسور دور اسرائيل ، من مادة المقاومة على الحدود بين اسرائيل والبلاد العربية •

وهناك خطر جديد •• على اسرائيل يهددها بعزلة عالمية والخطر الذي نعنيه هنا يتلخص فيما يلي : —

كانت اسرائيل موضع عطف العالم حين انتصرت على العرب في عام ١٩٦٧ ، بحجة الدفاع عن النفس امام تهديد العرب لها•

ولكن لقد زال هذا العطف حين ارتضت اسرائيل لنفسها ان تكون دولة غازية ••• تحتل اراضي جاراتها وتتحكم بسكانها •

ومما زاد في اشاحة العالم بوجهه عن اسرائيل ، وفي عزلتها : —

١ — عدم تعاون اسرائيل مع الامم المتحدة . بل لقد تعمدت اسرائيل هذا وصارت تتنكر للامم المتحدة وتسخر منها ، وتنزل بها من الاهانات الشيء الكثير •

٢ — امتناع اسرائيل عن التعاون مع هيئات اخرى سعت ولا تزال تسعى لوضع تسوية سياسية لمشكلة الشرق الاوسط •

٣ — ان امركا التي تعتمد عليها اسرائيل في وجودها كدولة ، اخذت تفقد حماستها لاسرائيل شيئا فشيئا • ويجب ان لا نغتر بحماسة الكونجرس والمسؤولين الامركان لاسرائيل . فالرأي العام الامريكي الذي شجب التدخل الامريكي في فيتنام ، سوف يشجب، أن عاجلا او اجلا تدخل امريكا في اسرائيل . وفي الشرق الاوسط •

ومما نلاحظه اسفين ان زعماء اسرائيل لم يتعظوا بعد بسبب من الاسباب التي احصيناها . والتي تحتم على اسرائيل ان تتعظ بها • واتجاه اسرائيل الى حل مشاكلها مع العرب بقوة السلاح ، قلب كل الاوضاع في اسرائيل ، وجعلها تتنكر لكل المباديء التي زعمت انها قامت من اجلها ، وفي سبيل تحقيقها •

والى العدد القادم





صفحة يشترك في تحريرها القراء

نحو خلق جيل جديد من الكتاب والمفكرين

لماذا؟

بقلم : يعقوب السلطي

لماذا هذا الاستسلام الحزين الى السلبية المطبقة .. والتخاذل المطلق؟

لماذا هذا الانكماش والانعزال ؟

لماذا يقبع المواطنون في منازلهم بعد الساعة السادسة مساء حتى يخيم على الشوارع سكون رهيب ممزوج بالكآبة المريرة .

اعيدوا للعاصمة حركتها وحيويتها، وقد كانت قبل الحوادث المؤسفة تعج بالحياة النابضة ، وتزخر بالحركة الدائمة ..!

اخرجوا ليلا وتزاوروا وتسامروا في الخير واحاديث الموده والاخاء .. انسوا ما حدث واطووا صفحته نهائيا تعللوا بالامال العذاب ، والاماني الطيبة التي سيجود بها المستقبل الباسم باذن الله ..

اعيدوا للعاصمة رواءها وبهاءها ، لا تنزعجوا من طلقة او طلقات تسمع في الهواء ، لان حاملي السلاح يعلمون جيدا ان فترة الترويع والازعاج قد ولت وانقضت ، وعلى الشعب أن يدرك ان الامن قد استتب ،والاخوة قد تصافوا ، والشوائب قد زالت ، وحل محلها ثقة متبادلة ، وصفاء اكيد .

ان الحوادث الفردية ، حتى وان حصلت ، ونأمل أن لا تقع ، ليست ذات اهمية تذكر ، فلا تحفلوا بها ولا ترهبوها ، بل اخرجوا من منازلكم وتبادلوا الزيارات ، ولتهدر السيارات باضوائها الساطعة في الشوارع والازقة والمشاة فليسيروا ويهرجوا في مختلف الاحياء زرافات ووحدانا لان ما فات مات ودفن مع الرعب والاهات ولن يعود بعون الله الى الظهور ثانية بفضل وعي ابناء هذا الوطن ووساطة الخيرين من ابناء العرب الافاضل .

ها هو العيد السعيد قد اقبل وعلينا ان نرحب به بالاستبشار في الخير وبالاصرار على الانتقال الى الاحسن لاعادة التجارة الى رواجها ، والصناعة الى انتاجها ، والحياة الى بهرجها والربوع الى بهجتها ، اذ لا خير في مثل هذا الانكفاء والانطواء على النفس بوجوم وذهول .

جمال البطولة والأمل

ممدوح أبولعوم



كل يوم نقرأ عشرات القصائد .. عشرات المواضيع والمقالات عن فقيد الامة العربية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ..

ليس تجنيا على كتابنا،ولا نقدا لادبهم .. كلا والفكلا.. فلست بصفة الكمال ولا اقوم بذلك لاني لست على درجة تضاهيهم ثقافة وعلما ..

ولكنها الحياة .. من يقارعها يتعلم منها .. وهي ما زالت تعضه بنابها مرات ومرات ، والثمن : المعرفة والصمود حيال اي مشكلة تصادف الانسان المجرب .. لا أود أن أسبح في خضم تعابير وكلمات التي اكون كالدخيل عليها او كالذي يضيف فوق الهواء هباء فما زاد شيئا .. فهذا الحديث معلوم لدى الجميع ..

حقا .. لا انكر انني مثلهم وكالكثيرين من ابناء أمتنا العربية كتبت عن جمال وعن مآثر جمال .. عن ابن مصر الباني .. وعن المصاب الجلل والحزن الكبير الذي خلف في قلب الامة العربية جرحا عميقا ولكن هنا لي رأي .. ولا استطيع أن أزخرف كلماتي واحيدبها عن السهولة والبساطة منزلقا بها الى التعقيد والتصعيب والتراكيب الجافة .. العميقة .. كما يطلق عليها بعض كتاب الصناعة والزخرف والشهرة على كتف الواقع والحقيقة .. بل كذبوا !!

فالحقيقة .. بلا رتوش .. بلا ازياء .. ولا لباس .. فلتكن عارية ، واضحة للجميع ..

جمال انسان ، وكل انسان مصيره الى دائرة الفناء لا محالة .. النبي مات .. حتى وليكن جمال نبيا فانه قد مات .. اسمعتم ! .. جمال الشخص .. جمال الجسد .. مات .. مات شهيدا في ساح الشرف والنضال .. و .. لكن جمال البطولة .. جمال الامال .. جمال الخطابات الهادفة نحو هدف اسمى .. جمال التفاني نحو خير أمته ..

جمال البطولة .. جمال الطريق.. لم يمت ..

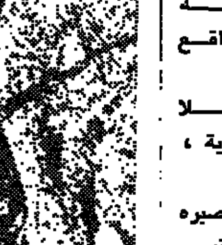
فالابطال لا يموتون ..

لم ندرك انفسنا قابعين في زوايا الحزن ويم الاشجان القاتلة — لم نقتل انفسنا ونلحق بركب جمال الجسد .. فما أحوج أمتنا العربية الى الصبر والصمود والعمل..فجمال الطريق والهدف ما زال موجودا ولم يمت ، وما يزال يقف كالنموذج والنبراس والمثال .. يطلب منا .. ان نبقى نكافح فما أحوج بلادنا لسواعدنا ، لعملنا وكفاحنا .

فالطريق شاق وطويل .. فان بقينا هكذا .. فستتكلنا أمتنا العربية وسنداس تحت الاقدام .. واذا سرنا نحو الطريق .. على طريق جمال . فسنصل ومن سار على الدرب وصل

اشراف خليل سباع





ذكرى أبا خالد

نصر المجالي

ان اصابك القدر .. وذبلت وردة .. وتعثرت خطى امه .. فالميد،للترك.. منارة البشر . فانعم بجوار ربك خالد: محمتنا ونحن لها

نحن لها
بالجيش والشعب
حيكمل المشوار
نسار فخار
شعار انتصار
منار هداية .. ومبعث نور
لنكمل المشوار
لنرفع الحداد
ونفتق المأتم الحزينة
لنكمل المشوار
يقولون انا فقدناك سهما زعيما
بكينا لطمنا الخدود بكينا
ابا خالد .. يا شهيد
كفانا مأتم
كفانا نواح
مشوارنا طويل
ودربنا طويل
عرفناك تهوى العمل
وتهوى الرجال
وتهوى الامل
فشيدت لي مبدأ لا يموت
وناصرت حق الضعيف
وطاعنت حتى استمت ومت
فقدناك ..
فقدناك .. يا بحرنا يا خضم
سنفدي مبادئك الخالدات
بروح ودم
سنبقى رجال
صغيرنا ينمو ويكبر
ويقرأ مبادىء
تموت لدى ناظريه الدعاية
تذوب الصور .. بأنك مت
ويبقى جمال
شعار جلال .. مناط عمل
لنبدأ العمل
نعيد الامل
وتنتهي المآسي .. نعيد الامل
ونمشي جميعا
فداء شعوبا وجيشا ليكمل المشوار
وأمتي الفخار يا جمال
من المحيط للخليج
من الجنوب للشمال

ربانا أفكارها .. امالها
ربيعها جمال
فخرس الافواه والدعاية
بأنك مت
فانك باق لدينا
باق كرج كسد كبحر
كرضوان في جنة الخلد باق
ابا الهول باق يناجي جمال
أخالد قم وناجي جمال
أسعد دمشق وناج جمال
وناجوا رجالي مر العصور
بجيش وشعب حنكمل المشوار

دولة السيد وصفي التل يودع دولة السيد الباهي الادغم عند مغادرته عمان عائدا الى تونس (تصوير و-١٠١)

دراسات نقدية

الفن والأسطورة

بقلم ابراهيم خليل

منذ بداية الحياة الانسانية والانسان يحاول جاهدا ان يفهم الكون ، وان يحل الغازه ، ويسبر غور معمياته .. ساعيا الى ذلك بالعمل تارة وبالتأمل الذهني تارة اخرى . فقد رمى من وراء ابتكار الادوات الى تكييف الطبيعة ، وتطويعها ، لمشيئته . . واكتشاف الممكن ، والمحال ، في ذلك، ليصبح على بينة من امره ، ومستدى قدرته على تخطي الواقع الذي هوفيه. كما قصد وراء تأملاته الذهنية ، في الظواهر الطبيعية ، الى تكوين حقائق شبه عقلية مستقرة في النفس تبعث فيه الهدوء ، والاطمئنان .وقدعبر الانسان عن ذلك بمجموعة من الوسائل حددت طبيعتها الظروف المواتية له وتبعا لذلك اختلفت وسائل التعبير وتنوعت بتتابع الحقب . فمن النقوش البدائية والزخارف الفنية، ومن الاصوات العجماء الى اللغة الموضحة المكتوبة ، ومن الرموز المبهمة الغامضة الى الحقائق البينة ! الواضحة .

كل هذا ادى في الفترات الاولى — من حياة الانسان — الى تأليف تراث مكتنز وفير من الاقاصيص والملاحم ذات الطابع الاسطوري . ذلك لان تخلف الانسان العقلي ، في ذلك العهد السحيق ، جعله يخلع على تصوراته الذهنية الوانا من الخوارق العجيبة والغريبة ، ولهذا ، يمكن اعتبار الاسطورة — في ذلك الزمن — تعبيرا فنيا راقيا عن التقاء الانسان البدائي بالعالم .. وقد تطور شكل هذا التعبير بحيث اصبح يخالطه شيء من الواقع .. واخذت الخوارق تتناقص واصبحت الاسطورة تحتل بدلا من الجانب العقلي والديني في الانسان الجانب الوجداني والفني فيه .. واخذ الناس يتناقلون الاسطورة باعتبار انها حكاية تروي عن السلف ، وان ابسط قواعد الاحترام للاجداد تقضي بالمحافظة على هذا التراث التليد وعدم التفريط به على رغم ما فيه من امور تخالف المعقول ، وتتجاوز حدود مبدأ الواقع .. وهنا اصبحت الاسطورة وسيلة لجذب الاسماع ، واثارة المتعة الفنية ، وبعث الحنين التاريخي في الانسان ، اكثر ما هي تعبير دقيق ومباشر عن تجربة وجدانية اختمرت في نفس الانسان او مجموعة متجانسة من الناس . ومن اجل ذلك اختلفت علاقة الاسطورة ، من حيث هي حبكة لحدث ما ، بالفن والادب ..فبعد ان كانت تؤلف جنسا ادبيا اصبحت شكلا من الاشكال التي يتوسل بها الادب — والفن عامة — للتوصيل مضمون ما .. اي ، بعبارة اوضح ،اصبحت رمزا يحمل مع كل نموذج فني دلالة خاصة . وقد جرت الافادة من الاسطورة في هذا المجال منذ اقدم العصور الادبية .. اي منذ المرحلة الكلاسيكية وفي العصر الكلاسيكي نجح الادباء كثيرا في استنفاد طاقة الاسطورة ،واعتصار روحها لتصير في اطار النموذج الجديد ولعل اساتذة المسرح الاغريقي — والعالمي — اول من حققوا هذا النجاح الساطع . فقد اعانهم على ذلك انهم كانوا قريبي عهد من الاسطورة في ازهى عصورها يوم ان كانت هي العمل الفني نفسه . ولانهم اختاروا الشكل المسرحي لذلك ، فهو اكثر الاشكال الفنية تشربا لروح الاسطورة . لان ظهور الابطال على الخشبة ، وتمثيل الحبكة الدرامية ، والكشف عن جوانب الصراع في الاسطورة ، ينفث في اعماقها الروح ويوقد فيها جذوة الحياة . ولعل هذا النجاح نفسه هو الذي دفع بالناقد الفيلسوف الاغريقي ارسطو الى دراسة الاسطورة من حيث علاقتها بالمسرح التراجيدي في كتابة « فن الشعر . وقد تنوعت الاشكال الادبية والفنية التي استفادت من الاسطورة . فالشعر استفاد من الاسطورة وبخاصة النوع الملحمي منه بل ليست الملحمة في الواقع الا سجلا حافلا بالقصص والاساطير. كما افادت منها الفنون التشكيلية كالرسم والنحت . ومعظم الاعمال التي انحدرت الينا من العصر الكلاسيكي ما هي في الواقع الا اشكال تتخذ من ابطال الاساطير موضوعات لها وفي الادب العربي استغلت الاسطورة كوسيلة ادبية . وقد وردت في القران اشارة تفيد ان العرب الجاهليين عرفوا الاسطورة بمعناها المتفق عليه فحن نقرا ان احد المجادلين وصف الكتاب العزيز بانه اساطير الاولين ودل العبارة ، والقرائن الاخرى على انهم عنوا بالاساطير : الحكايات التي تروي جنب الاسماع ، تكون صحيحة وقد لا تكون كذلك ، الا ان غايتها جنب الاسماع ، واثارة استغراب في النفوس ، وامتاعها وقد ورد في اشعر العربي الجاهلي والاسلامي شبيهات تأخذ من الاساطير أطرافه . وتعتبر كتابات « الف ليلة وليلة » و « عنترة وغيرها من الفنون النثرية تراثا اسطوريا مكنزا لم يعرف مثله العالم ، اذ انه يمتاز بما فيه من روح شرقية ترشح دفئا وحبا وانوارا.

واذا مضينا مع الزمن وجدنا الفنانين والادباء في عصر النهضة يستكثرون من التشبث بأهداب الاسطورة . ونجد ارقى الاعمال الادبية والفنية تقوم كليا عليها بل نجد الكثير من الفنانين والشعراء والادباء يعملون على خلق حكايات خيالية ينسجون فيها متوال الاساطير التي عرفوها . فحكايات « كانتربري » لتشوسر ، و « دون كيشوت » لسرفنتيز ، وغيرها من الملاحم ما هي الا اساطير جديدة مع اختلاف بسيط هو الطابع الفلكلوري الشعبي لهذه الاعمال اقل مما هو في تلك الاساطير القديمة . كما تجد النحاتين والرسامين يقدمون اعمالا فنية عن ابطال الاساطير . ويعتمد المسرح الكلاسيكي في القرنين السابع والثامن عشر على التراث الاسطوري الاغريقي ونحن اذا تفحصنا اشهر الاعمال المسرحية لهذه الفترة الهامة من تاريخ الادب لذهبنا الى الاعتقاد بان هؤلاء المسرحيين أمثال كورني ، وراسين ، وموليير ، وشكسبير ، أخذوا على عاتقهم بعث الحياة في تلك الاساطير، واعادتها الى المسرح بعد أن نفخوا فيها حياة جديدة .. وتعتبر النشأة الاولى لفن الرواية مزيجا من تطور النوع الاسطوري والنهج التاريخي . فالادباء الاوروبيون تأثروا بالقصص العربية المعروفة باسم « الف ليلة وليلة » التي تعتمد على سرد الحوادث سردا قائما على الاشخاص . وحاولوا ان يصبغوا هذا الفن بالصبغة الاوروبية فحاكوا القصص والروايات حول فرسان العصور الوسطى بقالب اسطوري جديد لا يخلو من الخوارق ولكنه لا يكثر منها . وفي قصص الكسندر دوماس وولتر سكوت ما يدلل على صحة القول بوجود هذا المنحى. تعبيرا عن الرفض الكامل لاشكال التعبير الكلاسيكية فانها لم تستطع أن تستغني عن الاسطورة كوسيلة ادبية . بل نجدها أمعن في الاعتماد عليها . مع اختلاف اساسي في النهج والطريقة ، فبعد ان كان الفنان الكلاسيكي يتقيد بحبكة الاسطورة، واشخاصها ومجريات حوادثها ، اصبح الفنان الرومانسي يستعمل الاسطورة كرمز يوحي بمضمونها . واصبح الكاتب المسرحي مثلا يسمي مسرحيته باسم احد ابطال الاسطورة بينما يلبس الاشخاص ازياء عصرية ،

ويطلق عليها اسماء عصرية ، ويدير حوادث عصرية في بيئة عصرية . اي ان الكاتب يتخذ من الاسطورة خلفية شعورية يستند اليها العمل المسرحي .

ولم ينقطع الادباء والفنانون عن استغلال ما في الاسطورة من طاقات تعبيرية دفاقة ، الى ان ظهر المنهج الواقعي في فهم الادب وتذوقه وتحليله. وبمقتضى هذا المنهج تقرر ان الاسطورة هي الشكل التعبيري المناسب للانسان البدائي المتنقل الذي لا يعرف عن عالمه وواقعه غير معلومات سطحية وضئيلة بالقياس الى الكثير الذي يجهله . كما وضع ان الشكل الكلاسيكي هو الشكل الملائم لعصور الاقطاع ، لان هذا الادب يهتم اهتماما كبيرا بالمحافظة على الاوضاع القائمة ، كما انه ادب ارستقراطي يعبر عن واقع الفئة صاحبة الارض ، ولهذا اعتبرت الاسطورة شكلا نافعا لهذا اللون من الادب المعني اولا بعزل المتلقي عن واقعه . وهذا الاستخدام للاسطورة من وجهة النظر الواقعية ،لون خاطىء لا يليق بالفنان الملتزم بقضايا المجتمع وعلاقة الفنان الرومانسي بالاسطورة كانت علاقة جيدة . لانه عبر عن احلام الطبقة الوسطى في بناء علاقات جدلية مع الماضي . اي ان هذا الفنان ينظر الى الماضي لا باعتباره غاية في ذاته بل وسيلة لغاية . وهو لا يتشبث بالاشكال الجامدة للتراث بقدر ما يتعلق بالروح التي احتضنته ،وبالنسوغ التي غذته وساعدت على بقائه . غير ان النقاد الواقعيين سجلوا انحرافا ملحوظا على موقف الفنانين الرومانسيين من الاسطورة . فقد اصبحوا في الازمنة الحاضرة يستعملونها وسيلة للهرب من الواقع . وتكريسا للحنين التاريخي . وللدعوى الباطلة للعودة الى الماضي باعتباره عالما اكثر شاعرية ورهافة . اي ، بعبارة اخرى ، انهم نكوصيون يائسون فارون من الاندفاع في النضال من اجل دفع العالم في سبل الرقي والتقدم .

ويرى اصحاب هذا المنهج ان الفن لا غنى له عن الاسطورة . فالاسطورة اكتسبت خلال الآماد الطويلة طابعا فولكلوريا وشعبيا قويا ، ولذا فهي حاجة ملحة بالنسبة للفنان الملتزم بقضايا مجتمعه ، لانه اذا تعين على هذا الفنان ان يقدم عملا لابناء شعبه فلا احرى بهذا العمل من ان يكون محببا قريبا من نفوس متلقيه ، واذا كانت الاسطورة عملا شعبيا مختبرا في الوجدان القومي ، مكتسبا لابعاد جماعية قوية ، فانه يصبح من افضل الوسائل التي يلجأ اليها الفنان لخلق سبل الاتصال والالفة بين العمل الفني ومتلقيه .

من ذلك نخلص الى القول بان الاسطورة ، في العمل الفني ، تعتبر في منزلة الحبل السري الذي يشد المتلقي الى هذا العمل ، ويبعث فيه شعورا شعبيا أو قوميا او اجتماعيا جميلا . وهذا لا يكون الا اذا توفر في الاسطورة شيئان . الشيء الاول : ان تتمتع الاسطورة بانتشار شعبي وقومي واسع ، والشيء الثاني :ان يكون ثمة اسلوب فني جديد في استخدام الاسطورة يبتعد عن روح التقيد الساذج بالحبكة الدرامية لها ، ومحاولة سردها سردا كاملا ، وانما يسعى الى خلق جو شاعري يبعث على التفكير بها ، ويوحي بضرورة الاشارة اليها ، على نحو تكون الاشارة فيه شبيهة بالتداعي المسمى بتداعي الافكار . اذ انه — في هذه الحالة — يكون للاسطورة وقع شاعري ووجداني فريد .

ومن تحصيل الحاصل ان الاسطورة وسيلة من وسائل التعبير . شأنها في ذلك شأن التشبيه والرمز والاستعارة. وفي الفنون الاخرى تعادل الكتلة والخط واللون ، الى اخر ذلك . وهي وسيلة جديدة ورائعة لمن يحسن استخدامها . وقد افلح بعض الشعراء العرب المعاصرين في استخدام الاسطورة . كصلاح عبد الصبور . وبدر شاكر السياب . وأحمد حجازي . وعبد الوهاب البياتي . وخليل حاوي . ومحمود درويش . وسميح القاسم .

وتوفيق زياد . ومحمد الماصرة . ومعين بسيسو واخرين . الا انه لا بد من الاشارة الى ان بعض هؤلاء الشعراء يرتكبون ثلاثة اخطاء في استخدام الاسطورة . والخطأ الاول يتمثل في ان بعضهم يستخدم اساطير غير عربية ، تفتقر الى الانتشار الواسع في الاوساط الشعبية . وهذا يجعل من استخدام الاسطورة شملا لا جدوى منه. والخطأ الثاني يبدو في ان بعضهم يضع الاسطورة في جو يخلو من الوضوح الامر الذي يجعل من الصعوبة بمكان على الاسطورة ان تؤدي ايحاءها المقصود . والخطأ الثالث يلوح في طريقتهم المتبعة في استخدام الاسطورة فالغالب انهم يتجهون بها في ناحية جمالية ، اي يقصدون الى تحسين الشكل اكثر مما يرمون الى تقوية المضمون وتعضيده . وفي الادب القصصي اثمرت الاسطورة ثمارا طيبة . فهناك الاعمال الناجحة التي تتخذ من الاساطير العربية موضوعات لها . والقصص التي تقوم على حكايات اسلامية كثيرة . والمأمول أن ينشط الادباء والفنانون العرب المعاصرون في هذا المضمار فيبعثوا الحياة في تراثنا الاسطوري الكبير ، ويكشفوا عن مواطن القوة والابداع والخلق فيه.

ذراع من خلال الموج

عيسى قنصل

الافق المترامي بعيدا امام ناظري اسجنه كله باغلاقة عين لينام تحت جفني المبلل من بقايا دمعة حائرة خجلى عن التدحرج على يم خدي .. توتر عصبي ثائر يشدني الى التحدي الى الرفض المطلق لكل شيء لست اومن به .. فاشعر كان في اعماقي معركة حامية العراك عمالقة الغضب .. والف مارد مجنون من القلق يتصارعون في كياني لتنفجر من بعد ذلك لعنات حاقدة على كل نسمة وكل حركة وكل شيء .. فاعتصر بين انا ملي ذبابة مزعجة ابت الا ان تقطع حبل سهومي بازعاجها لتزيد من ثورتي .ومن خلال توتر اعصابي احاول بكل حقد ان اصهر العالم كله في بوتقه .. ثم اضعه على نار حتى يتبخر العالم كله يتلاشى ضبابا او سحابا ليمطر من جديد مطرا خيرا وتنبت من بعد كل ذلك اشجارا من الحب والعطاء .

ظلمة يائسة تحجب عن خاطري الف شعاع للضوء يحاول الولوج الى فكري فلا امتلك الا ان احقد الا ان اغني لتاريخي اغنيات الفشل والحزن وحكايات القنوط والنهايات الباكية . مرة اخرى يسقط قلبي اسفل قدمي .. وتتحول انفاسي الى مسامير في اعماق رئتي تمزقني كلما تنفست كلما تحركت تمزق شريان قلبي لاشعر بشلال الدم يسيل هادرا في اعماقي. اتمزق كلما مرت على اعصابي نسمة من الصمت الحزين او عاصفة من الضجة .. نبضات الخوف تتسارع في فؤادي لتصنع منه قطعة من الجليد . والف مطرقة ثقيلة تنهال ضربا على دماغي لتحطم صور الذكريات التي احاول تجميعها لاصنع منها موعظة ترشدني . وكياني كله مرتبط بقصبة جافة تلهو بها الريح بالف اتجاه واتجاه .. ومن خلال التحرك المجنون والضياع في وسط المتاهات والغبار من خلال كل ذلك احاول ان ازرع بعض الصور الباهتة لعلها تنمو وتتلاحق لتصل بي الى نبع البداية .

متى ولدت بذرة اللقاء ؟ لعله في عصر يوم هادي النسمات كنت في زيارة لصديقة لي وهناك تعرفت الى ناديا . كانت هادئة كندى الزهر في الصباح دافئة النظرات ورقيقة جدا في الحديث والابتسامة قمة في الانوثة . عرفتني بها صديقتي لاصبح بعد تطور وتتابع الزمن كسمكة قد علقت في صنارة الصياد . واذا بي بعد قليل من اللقاء العفوي منه والمقصود اصبح مدمن التفكير بها. واذا بالثورة الهادرة التي كانت تنمو في اعماقي تصبح رذاذا دافئا من الاحساس العميق بالحياة .

كنت في ذلك الوقت شابا يافعا لا تزال رطوبة الاماني في احلامي لم تجففها بعد شمس التجارب خيالي يطفو على يم واقعي فلا ارى شيئا من صلابة اليم اظن كل الظن ان يدي تستطيع ان تشق قلب الارض كلها كما تشق صفحة الماء . رحلة الخيال على قارب ظني كانت موغلة جدا في الاوهام. واكثر من اغنية هادئة تقودني وانا نائم حالم كنسمة ريح هادئة وناديا خلال كل رحلتي اليد الحنونة والبسمة الرائعة والقد الخيزراني الجميل وكل عدتي . وعلاقتنا تنمو تتكامل ولكن على اساس من الخيال .

وذات يوم شعرت بان مجذاف السفينة اصطدم بالقاع وان بداية النهاية بدأت تلوح وان شمس الصباح اصبحت نارا محرقة في الظهيرة . فبعد ان قذفتني موجة التخرج من المدرسة على شاطىء المسؤولية شعرت كانني سقطت من طائرة الخيال على ارض كلها اشواك والم . واذا بي معدما لا حيلة لي امام تيار الحقيقة . تخرجت ثم ماذا ؟ سقط السؤال امام ناظري كحد سيف مرهف لا استطيع لمسه . فاذا بالجوع يغرس نابه في واقعي يجردني من كل غرور من كل كساء حاولت ان اظهر به امام ناديا . واصبحت كالدمعة الخرساء في عين سجين ملقى في اعماق كهف بعيد عن عين حارسه لا الدمعة تصرخ لتسمعها اذن الحارس ولا الحارس يرى الدمعة ليحس .

وبت احس بالواقع مسامير تنغرس في قلبي واعصابي وشعرت بان علاقتي بناديا مهددة بالف خنجر لانها اصبحت اكبر من بيتي المعدم المفرغ من مباهج الشباب الطموح . وتبخر رذاذ الخيال وجاءت مواسم البحث عن نقطة البداية ليدخل لمدخل الحياة . قذفتني موجة الجوع والفقر الى شواطىء بعيدة عن احلامي الزاهية . وارتحلت ناديا مع اهلها عبر امواج البحث عن لقمة العيش الى الضفة الغربية .لعلني شعرت بها كنجمة تغيب خلف الضباب الى الابد . تتقلب بي ظروف العمل عبر المتاهات من الطين الى الرمل الى الف صنف وصنف من الصراع . كانت امامي معركة بناء لواقع جديد فاذا بي اضيع تارة وارى وضوح الطريق مرة اخرى ... احاول ان ابتلع لحظات الزمن لكي استولد في قلب الحقيقة الانسان العملاق الذي يصلح لان يخطف ناديا الى الدنيا التي تليق بها .

كانت اصابع الضيق تحوط صراعي تحوط رقبتي تضيق الخناق حول فرص النجاح تحاول جاهدة من خلال ضربات الحقد والفشل ان تحطم تمثالي الذي احاول صنعه واعطاءه كل ملامح الجمال . كانت مطرقتي من الطين وكان الواقع جبلا صخريا عنيدا . ولكن التمرد المنزوع من اسطورة (ايزيس) كان ينمو في داخلي . ومن خلال معركة الرمل والطين برزت فلول الفشل تتباعد عن ساحتي لاقترب الى ناديا اكثر واكثر وازرعها في حياتي لكي تكون خاتمة الطريق .

وفجاة هبت عاصفة من الجنون والرمال المتعطشة للماء امتصت رونق ناديا فاذا بها بين رمشة عين تغيب عن وجودي الملموس وتضيع خلف سد الاحتلال . ابعدتها يد الاحتلال واصبحت في لحد حفرتها لها كل انياب الوحوش الجائعة الى كل اصناف الطعام. اصبح الجسر الذي كان يوصلني اليها في كل اجازة سدا مرعبا خلفه تنام اشباح الموت والاحتلال واصبحت ناديا محجوبة خلف ستار من الدخان والالم . فغاب الفرح من طريقي .. وعن وجودي فرحة الانتصار . فاذا بالدنيا مجرد صحراء مترامية الاطراف بعدها اسياف اغمادها في عيوننا ... واطرافها اطراقة حزينة ودوي مدفع وصرخة مشرد .

وتمرد اليأس في اعماقي من جديد .. تمرد على القيد وعلى كل تابوت ولحد .. تمرد . تمرد العملاق المسجون في قمقم .. ومع تمردي هذا شعرت بالف قيد في معصمي شعرت بان مد بحر الالم يكاد يغرقني ويدفعني مع الف قبضة ثائرة الى قعر البحر. وبكل لهفة في قلب الغريق للوصول الى شاطىء السلامة وبكل لهفة المريض للوصول الى لمسة المرضة تلهفت نفسي للوصول الى ناديا .

وازداد صفع الموج بكل قسوة وبكل لعنة ... وحاولت يدي بكل جنون وثورة ان تمتد خارج الموج لتصل الى الهواء الى النور ومن خلال صراعي مع قوة الامواج وجدت نفسي امام بوابة التاريخ واذا بالف ذراع مرتفعة بالسماء تلوح لشيء اسمه الصراع والمقاومة .. عبثا ابحث عن ذراع ناديا اين عيونها اين لهفة الشوق في اللقاء بحثت عن طريقي اليها الى الارض الحبيبة التي تنام

البقية على صفحة ٦ ع ٧

بريد المحرر

رد وكالة الاغاثة حول موظفيها وعطلة العيد

حضرة رئيس تحرير جريدة الدفاع الغراء المحترم
تحيه وبعد ،

اشير الى المقال المنشور على الصفحة السادسة من عدد جريدة الدفاع الصادر في ٢٥-١١-١٩٧٠ تحت عنوان « موظفي الوكالة وعطلة العيد » والذي ابدى به الكاتب استغرابه لان وكالة الغوث لاتعطل الا يوم واحد في الاعياد الرسمية .

يذكر السيد سجاع كما ذكر في مقاله ان العدد المقرر من قبل هيئة الامم للاعياد الرسمية في جميع انحاء العالم هو ثمانية ايام في السنة ولا يمكن لوكالة الغوث في الاردن تجاوز هذا العدد .

ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان وكالة الغوث تمنح موظفيها ما بين ١٦ يوما و ٣٠ يوما اجازة سنوية حسب رجاتهم ومدة خدمتهم وحيث ان الوكالة تشعر ان بعض موظفيها يحتاجون الى اكثر من يوم واحد خلال الاعياد الدينية فانها تشجعهم باستمرار للاستعانة بهذه الاجازات عند الحاجة وبامكاني التاكيد لكم ان عددا كبيرا من الموظفين يستفيدون من هذه التسهيلات وبذلك يكونون قد وفوا بواجباتهم الدينية .

او·اف· اوريت
مدير شؤون
وكالة الغوث بالاردن



خبر اليوم لم ينشر بعد .. لكن العاملين في مجال الصحة يؤكدونه .. وهو ان هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة الاصابة بمرض شلل الاطفال .. والشيء الذي لا جدال فيه أن اعز ما لدينا في هذه الدنيا هم اطفالنا .. وأن صحتهم تؤثر علينا نفسيا واجتماعيا وماديا.

والمعروف عن مرض شلل الاطفال انه يمكن ان يأخذ شكلا وبائيا مثل مرض الكوليرا مثلا .. ويتهدد عدد كبير من فلذات اكبادنا لذلك كان واجب وزارة الصحة المبادرة السريعة .. لشن حملات تطعيم مستمرة للاطفال .. مع القيام بحملة توعية صحية تشمل ربات البيوت عن طريق اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة . ثم لا يمنع ابدا فرض عقوبات مادية بسيطة على الاسر التي تتخلف عن تطعيم ابنائها ضد مرض شلل الاطفال ،باعتبارها الجهاز الوحيد المسؤول عن الصحة العامة والمقدر لخطورة هذا المرض .

هذا من ناحية — اما الناحية الاخرى فهي تعود على المواطنين انفسهم من اباء وامهات .. لان خطر المرض سيمس قلوبهم هم .. وحياتهم هم .

والتطعيم ضد هذا المرض تقدمه وزارة الصحة مجانا .. عند طلبه او الحاجة له .

ان التعاون بين الاجهزة المسؤولة والمواطنين . كل يحس بمدى دوره وابعاده وخطورته ، هو الحل الوحيد للتغلب على كثير من الاخطار والعقبات التي قد تعوق النمو والتطور والتقدم .

« خليل سجاع »

وزير المواصلات يقضي العيد بالعقبة

غادر المهندس محمد خلف وزير المواصلات عمان الى العقبة امس لقضاء اجازة عيد الفطر المبارك في العقبة .

●★●

تحسين رواتب المهندسين الزراعيين

عمان — الدفاع — صرح المهندس عمر عبد الله دخقان وزير الزراعة امس ان وزارته الان في سبيل تحسين رواتب المهندسين الزراعيين الذين يعملون في وزارة الزراعة بالمياومة .

●×●

شبكة هاتفية جديدة بدلا من التالفة

عمان — الدفاع — صرح مصدر مسؤول في وزارة المواصلات ان الوزارة بدأت مؤخرا بتركيب شبكة هاتفية جديدة عوضا عن الشبكة الهاتفية التي دمرت خلال الحوادث المؤسفة الاخيرة .

★★★

النظر بتعويض اصحاب السيارات المتضررة

عمان — الدفاع — صرح المهندس نؤاد قاقيش وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية امس بأن اللجنة العليا لتقدير الاضرار طلبت من دائرتي السير والاحصاءات العامة تزويدها بالمعلومات الكافية حول عدد السيارات التي تضررت في الحوادث المؤسفة وانواعها وحجمها تمهيدا للنظر في امر التعويض على اصحابها

وقال السيد الوزير أن اللجنة ستتابع بعد اجازة عيد الفطر المبارك صرف التعويضات لباقي سكان مخيم الوحدات وجميع المناطق الاخرى الذين اصيبت بيوتهم باضرار اثناء الحوادث الاخيرة .

●★●

لا تلزم شهادة تطعيم ضد الكوليرا للمسافرين الى تركيا

جاءنا من السفارة التركية ما يلي : لا يطلب من المسافرين الى تركيا تقديم شهادة تطعيم ضد الكوليرا على الحدود .



السيد احمد السويدي رئيس الديوان الاميري في امارة ابو ظبي عند وصوله الى عمان وكان في استقباله السيد احمد الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدد من كبار المسؤولين . تصوير وا١ .

العيـد

أخي العربي
الالم والامل ، وبعد ،

وان تكن دماؤنا لم تجف وجراحنا لم تلتئم ولازالت تنزف دما .. ومهما تكن المآسي قاسية تعصر بكل قلوبنا الما الا ان ذلك لا يمنع ان يكون لنا عيد ... فنحن شعب عريق وعلى شريعة ديننا ليكن هذا عيدنا ،ولنضمد جراحنا ولنواصل المسيرة .. فالحياة علم وعمل .. ومع كلاهما نبلغ الامل فلتصحد امالنا الامنا ، وليكن ذلك عيدنا وعيدنا عودتنا وعيد النصر عيد وكل يوم عيد .

محمود علي الكايد

عشر مجموعات فنية لأصلاح الهواتف المعطلة بعمان

عمان — الدفاع — صرح المهندس حمزة الشاويش مساعد وكيل وزارة المواصلات امس ان عشر مجموعات من الفنيين تقوم اليوم بأصلاحات الاعطال الهاتفية في العاصمة . وقال ان الوزارة ستقوم بتشغيل جميع موظفي القسم الفني بالوزارة ساعات اضافية بعد اجازة عيد الفطر المبارك وذلك ضمن خطة الوزارة الرامية الى الاسراع في تصليح الاعطال الهاتفية وترميم الشبكات التي تضررت بسبب الحوادث المؤسفة الاخيرة .

واضاف المهندس حمزة الشاويش : انه من المنتظر اتمام اصلاح الاعطال الهاتفية وترميم الشبكات الهاتفية بالعاصمة خلال ثلاثة اشهر وذلك على ضوء الامكانيات الفنية الموجودة لدى الوزارة .

وذكر مساعد الوكيل ان وزارته لم تتلق للان اية مساعدات فنية من دول عربية او غيرها للمساعدة في اصلاح وترميم الشبكة الهاتفية.

والجدير بالذكر ان وزارة المواصلات تمكنت من اصلاح ٦٦٪ من الاعطال الهاتفية بعمان كما تمكنت من اعادة الخدمات بالنسبة للتلكس والتلغراف والاتصالات الدولية الهاتفية الى طبيعتها .

قضايا الاقتصاد الاردني في نشرة خاصة لمركز التنمية الصناعية العربية

اصدر مركز التنمية الصناعية لجامعة الدول العربية نشرة خاصة عن الاستثمار الصناعي في الاردن تضمنت استعراضا شاملا للفعاليات الاقتصادية الاردنية والاسس التي تقوم عليها البنية الاقتصادية .

وكان السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان قد اعد هذه الدراسة التي قرر مركز التنمية الصناعية نشرها في كراس خاص. وتوزيعها في الدول العربية .

●★●

الدكتور تيسير عبد الجبار والواقع الاقتصادي

تلفت الانتباه الى ان المادة التي نشرت امس في « الدفاع » تحت عنوان « الواقع الاقتصادي بعد الاحداث المؤسفة » هي للدكتور تيسير عبد الجابر بالمصرف المركزي .

هبوط الانتاج الصناعي الامريكي

واشنطن — ى. ب. ا : اعلن مكتب الاحتياطي الفيدرالي الامريكي أن الانتاج الصناعي في الولايات المتحدة عانى من هبوط نسبته ٢ر٢ بالمئة في شهر اكتوبر الماضي بسبب الاضراب الذي قام به عمال شركة جنرال موتورز مجالات الاعمال والتجارة في الولايات الامريكية والركود الشامل الذي يسود المتحدة .

اعداد . خالد نسخي

شروط صدقة الفطر واحكامها

نتائج القبول بالجامعات المصرية تعلن بعد العيد

بالمناسبة للاستفسارات الكثيرة التي تسلمتها الزاوية حول صدقة الفطر فاننا نقدم هنا احكام صدقة الفطر وشروطها . وقد كتبها فضيلة الاستاذ احمد جزء الرحمن بكلية الشريعة :

بسم الله الرحمن الرحيم
« صدقة الفطر »

لقد مر علينا هذا الشهر المبارك وها نحن نعيش الايام الاواخر من شهر الائتلاف والتعاون وقد قرب وقت اخراج صدقة الفطر التي هي تزكية لصوم المسلم وتثبيت لنفسه واتمام للاجر لتتقارب قلوب الناس وتمتزج بالمحبة لان النفوس جبلت على حب من حسن اليها .

ويجب على المسلم ان يبحث عن محتاج لهذه الصدقة . وان يراعي فيها امورا هامة :

١ — التقوى : —
فالفقير التقي احق بها من غيره من الفقراء .

٢ — العجز عن الكسب
وثمة اسباب عديدة هي موطن للضعف ومنها :

أ — الانوثة : فالانثى ضعيفة بطبيعتها وهي احق من الرجل بالصدقة وان تساويا في الفقر .

ب — الهرم : فالفقير العاجز لكبر سنه أولى من القادر على العمل .

ج — المرض : فمن اصيب بمرض مزمن كالشلل مثلا يكون اولى بصدقة الفطر من الفقير سليم البدن .

وقد يتساءل البعض : هل يصح صرف صدقة الفطر الى القريب كالاخ والخالة والابن مثلا ان كانوا فقراء .

الجواب :—

نعم فانها تجوز بمختلف انواع الزكوات والصدقات واصل ذلك ما ورد ان زوجة عبد الرحمن بن عوف ارادت ان تخرج زكاة مالها فقال لها عبد الرحمن : « تصدقي علينا به » فقالت لا أفعل ذلك حتى أسال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم ذهبت الى النبي « ص » فسألته عن ذلك فأجابها بقوله : « لك الاجر مرتين اجر الصدقة وأجر القربى » .

ثم نقول : ان وقت جواز صدقة الفطر يمتد الى غروب شمس يوم العيد وبعد ذلك تسقط وتصبح صدقة عادية من الصدقات اذا اخرجت . ودليل ذلك ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض عليهم صدقة الفطر زكاة للصيام وتطهيرا للنفوس فمن اداها في وقتها فهي كذلك ومن أخرجها بعد وقتها كانت صدقة من الصدقات .

واعلم ان المستحب ان تخرج قبل صلاة العيد كي يتمكن الفقير من اداء الصلاة ونفسه مطمئنة على نفقة اهله ونفسه في ذلك اليوم الذي قال فيه رسول الله « ص » — اغنوهم عن المسألة في مثل هذا اليوم — وذلك لكي تدخل السعادة نفوس الفقراء . ويشعرون بأن وحدة العقيدة أوجدت التآزر والمناصرة بينهم بنفي الفوارق والانشقاق فأصبحوا اسرة واحدة متماسكة كالجسد الواحد وهذا مقصد الاسلام من تضامن الامة وتكافلها بفرض الزكاة وغيرها من الصدقات. والحمد لله رب العالمين .

● عدد كبير من الطلاب يسألون عن موعد وصول نتائج القبول بجامعات الجمهورية العربية المتحدة الى وزارة التربية والتعليم أو سفارة الجمهورية العربية المتحدة في عمان .

— اجاب مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم بانه بات من المؤكد وصول هذه النتائج للاردن بعد اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة. وستنشر على الفور في الصحف المحلية.

نبذة عن حرب الصحراء

من خالد بن الوليد إلى رومل

عرض : أحمد العويدي العبادي

تتميز البيئة الصحراوية بميزات خاصة في شتى المجالات سواء منها الحياتية من نبات وحيوان او بالطبيعة من حيث الظروف المناخية وتقلباتها المتعددة ، وكذلك ما تطبعه في حياة الانسان من نوع معين من العادات والتقاليد ، ونوع الحياة البشرية ومظاهرها ، ومن الناحية الحربية : تتميز الصحراء بتكتيك وخطط واستراتيجية ذات قواعد ومبادىء وربما يكون محارب الجبل والغابة الناجح ، فاشل جدا في الصحراء ، حيث الرمال التي تؤثر على المسير والاتجاهات والزوابع ، التي قد تسمح للعدو ان يتحرك وسط سحب الغبار وقلة الجبال ، التي تجعل القوات مكشوفة اكثر لدى العدو ، وخاصة لطائرات الاستكشاف علاوة على أن التحركات تكون مشهودة اكثر لما تثيره من غبار ، لذا فان لها ميزة خاصة تختلف بها عن الوادي والجبل والغابة والنهر .

في الحروب الاسلامية

ولقد كان اكثر ما تجلى حرب الصحراء فيما نقرأه عن الحروب الاسلامية ، التي خاضت ارجاء الجزيرة العربية تنشر العقيدة الاسلامية فهذا خالد ابن الوليد مثلا ينتقل من العراق الى الشام عبر الصحراء خلال ايام قليلة ، ولقد ابرز العرب شجاعة فائقة في حرب الصحراء لخبرتهم بها ومعرفتهم لها ولتقلباتها ولانها هي حبيبتهم التي لا يكرهونها ، وفي شمال افريقيا ، كانت الصحراء عاملا اكبر في تحقيق أروع الانتصارات عندما كانوا ينسحبون للصحراء في بعض الاحيان ، ولا يستطيع العدو ملاحقتهم حتى ان المدن التي قاموا ببنائها كانت ايضا صحراوية ، وبعيدة عن الساحل ، لانهم بريون وليسوا بحريين ، فمدينة القيروان التي بناها عقبة بن نافع فاتح شمال افريقيا كانت مدينة صحراوية وهي حربية ومركزها استراتيجي ايضا .. وعلى هذا الاساس كان محور حرب الصحراء انذاك ما بين العرب والمسلمين والبربر والروم وغيرهم .

اما في شرق الاردن ، فقد وقعت معركة مؤته ، وقد كان لخبرة العرب في الصحراء وممارستهم لحربها قد جعلت خطتهم ناجحة للغاية بالانسحاب التدريجي على شكل كر وفر وليس بانهزام ، فنحن نعرف كيف عمل خالد بن الوليد على تنفيذ خطته : والتي على اثرها سمي بسيف الله المسلول وعلى هذا الاساس كان حرب الصحراء الذي يحتاج لسرعة الحركة ، مع المرونة مع التكيف السريع مع تقلبات البيئة الطبيعية بين ليلها ونهارها ، وحرها وبردها ، وحتى دولتي الفرس والروم جعلت القبائل العربية تحميها من العرب في الصحراء ، لانهما لا طاقة لهما ، رغم انهما دولتين قويتين على حرب قبائل عرفوا وتمرسوا في حرب الصحراء والنوء ، ولقد كانت الفتوحات الاسلامية في البلاد الصحراوية قبلها في الجبلية او البحرية ، فالامة العربية انذاك امة برية تعرف الصحراء ، وعندها طاقة الحرب بها اكثر من الجبل والنهر ، فهذا سيدنا عمر يمنع معاوية من تشكيل اسطول ومن ركوب البحر الا في عهد سيدنا عثمان حيث نفذ رغبته وهذا عمر يكتب لقواده في العراق الا يجعلوا بينه وبين جيش المسلمين ماء ، ومع الزمن استطاع العرب المسلمون ان يكونوا أمة بحرية علاوة على قدرتها على ممارسة الحرب الجبلية في بلاد السند والهند واواسط اسيا وايران وتركيا.

ولقد كانت الامة الصحراوية الاسيوية — التتار — وهم من صحراء اواسط اسيا كذلك قد تعودوا حياة الفوضى المتصفة بالقوة العنيفة ، فاذا بهم يقومون بحروب واسعة النطاق ، امتدت نحو البلاد العربية، وقاموا بمذابح ببغداد المنصورة وما شنه تيمور لنك على الشام وجنكيز خان أيضا كانت حروبهم تتصف بالعنف الرعوي الفوضوي .

في العصر الحديث

فقد تجلى وظهر واضحا حرب الصحراء اكثر ما ظهر في شمال افريقيا وما فيها من معارك قامت بين قوات الحلفاء ، وقوات المحور في الحرب العالمية الثانية وبرز اكثر من برز فيها : رومل ، قائد قوات المحور ، ومونتغمري ، قائد القوات الانجليزية ، وما في حربهما من ملابسات وتفاوت في الامكانيات والقوى .

كان رومل خبيرا كبيرا بحرب الصحراء ، بل ان عملياته وخططه وارائه التي تركها بدونه في مذكراته، تعتبر هي الاساس والمرجع الذي لا بد منه عن حرب الصحراء لانها ليست مكتوبه من بطون الكتب ، ومن وراء المقاعد والمكتبات ، بل كتبها هو بنفسه ، بدمه ، ودمعه ، بعرق جبينه ، انشأها هو وأعطى ارائه واما خططه فقد استمدت منها قواعد حرب الصحراء ، وذلك ما لا يقبل مجالا للشك ، ورغم انه اوروبي عاش في المانيا ، المنطقة المعتدلة الباردة، وانه كان في البداية ضابط مشاة ، الا ان تحويله الجباني الى ضابط دروع ، حينما عين سنة ١٩٤٠ قائدا للفرقة السابعة البانزر ، وقد توفر له ثلاثة اشهر لدراسة الدروع والالمام بأساليب قيادة هذا النوع من القوات المقاتلة .

ميزات حرب الصحراء

يعتمد على ما يسمى بالحرب الصاعقة والذي يحتاج لنوعين من التعبوية : التعبوية العسكرية ، والتعبوية العقلية ، والعبقرية التنفيذية .

واما خالد بن الوليد فقد جمع بين الاثنين ،وكذلك رومل ، وكان هو أول من نفذ قواعد الحرب الصاعقة بنجاح في العصر الحديث ..

وتعتمد حرب الصحراء على المدرعات والقوات المحمولة ، وكذلك اسلوب الحرب المتطرف ، بخفة الحركة ، ونجحت دروع رومل نجاحا باهرا يفوق مدى التصور ، مما ادى الى انهيار فرنسا في اوروبا ، والى تطبيق مبادىء الحرب الصاعقة في شمال افريقيا ، ويحتاج حرب الصحراء للدهاء ، وذلك بمزج الدفاع بالهجوم مع جنب المدرعة المعادية الى الفخاخ المنصوبة تمهيدا لقيام المدرعة بضربات خاطفة للدروع المعادية ، والقضاء عليها ، ويحتاج لدقة الملاحظة ، بالتقدير السريع لقيمة الارض وصورة للموقف والقدرة على التنبوء وذلك باختراق خطوط الاعداء ، وعلى القائد معرفة ما يدور في الجانب الاخر من التل ، وما يدور في أذهان قادتهم ، وان يتعمق بدراسة علم النفس وذلك ما يسمى بالادراك النفسي ومعرفة نفسية العدو ، وهذا هو العنصر المهم الذي عهد للقائد القدرة على احداث المفاجآت ، والقيام بالحركات غير المتوقعة التي تخل بتوازن العدو، وذات تأثير كامل ..

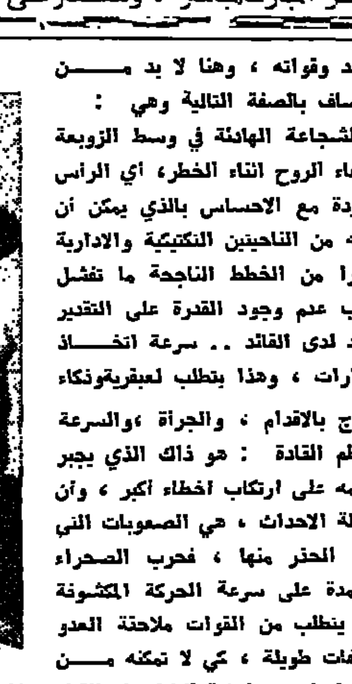
واما عامل الزمن فهو مقترن بالخفة ، والرشاقة ، والمفاجأة ، والاحساس باهمية الزمن والقدرة على ايجاد درجة من خفة الحركة تؤدي لشل حركة الجهة المقاومة ، واخلال توازن العدو ، مع الاحتفاظ بتوازن القائد وقواته ، وهنا لا بد من الاتصاف بالصفة التالية وهي :

الشجاعة الهادئة في وسط الزوبعة وصفاء الروح اثناء الخطر، أي الرأس الباردة مع الاحساس بالذي يمكن أن يفعله من الناحيتين التكتيكية والادارية وكثيرا من الخطط الناجحة ما تفشل بسبب عدم وجود القدرة على التقدير ببرود لدى القائد .. سرعة اتخاذ القرارات ، وهذا يتطلب لعبقرية وذكاء ممزوج بالاقدام ، والجراة ،والسرعة واعظم القادة : هو ذاك الذي يجبر خصمه على ارتكاب اخطاء اكبر ، وأن مسالة الاحداث ، هي الصعوبات التي يجب الحذر منها ، فحرب الصحراء المعتمدة على سرعة الحركة المكشوفة ربما يتطلب من القوات ملاحقة العدو لمسافات طويلة ، كي لا تمكنه من جمع شمله ، واعادة التنظيم ثم القيام بالهجوم المعاكس المعتاد ، فهنا نجد انه لا بد من التموين ، سواء للوقود والذخيرة ، او الطعام، مما يستدعي وجود كميات تموين ثابتة ومتحركة ، علاوة على ما يكون مع القوات المحاربة ، وبعبارة اخرى تكوين خط تموين ما بين الخط المقاتل وقاعدة التموين للحفاظ على خطوط الامدادات هذه سواء من الهجوم الجوي أو البرى او رجال القوات المعادية اللذين يزرعون الالغام ..

واما الملاحقة فهي خطرة للغاية ، وذلك ربما يكون هذا بموجب خطة خاصة ، اذا ما كانت الصحراء مفتوحة من احدى الجهات ، كصحراء افريقيا مثلا ، فالانسحاب قد يكون خطة للالتفاف من الجنوب ، حيث يصعب تغطية المنطقة بكاملها بقوات للحراسة والدفاع ..

ولا شك ان الملاحقة والاستخبارات، والاستطلاع يجب ان يكون. في أعلى درجاته لمعرفة نوايا العدو وحركاته ، وضرب توازنه والاخلال به .

ويحتاج للتمويه وذلك بواسطة الاشكال الهيكلية ، وذلك بوضع مدافع وطائرات وسيارات فتاخذ مجهودا كبيرا من العدو وربما يرسم خططه بموجبها ويشن هجومه ، بينما تقوم القوات بضربه من جهة معاكسة ولا يتوقعها هو ، وبذلك يتحقق النصر .. والمرونة من الضرورات التي لا بد منها ففي الصحراء تجد كل شيء في تغير مستمر ، فلا موانع جبلية ، ولا خطوط ولا مصادر للمياه ، ولا غابات للاستتار



كل شيء مفتوح وغير محدود ، فلا بد للقائد ان يتأقلم ، ويعيد توجيه نفسه في كل ساعة ، ويتحرك مع الظروف الطبيعية ، والحربية، ويبتعد عن الجمود الذي ربما يصلح لحرب الجبال او المناطق الباردة .. لا بد من اليقظة والحذر وتوقع ظهور العدو في كل لحظة ومن كل جهة ، لا بد من السرعة في التقدير والعمل السريع والمواقف المتغيرة وبالتالي المفاجآت للعدو لا بد من مزايا معينة للمحاربين من قوة الشكيمة والعناد ، والخشونة وقوة ضبط الاعصاب والاصرار على تحقيق النصر ، واخلاصهم لبعضهم ، وتعاونهم معا والاحتفاظ بروح معنوية عاليه ، ولا شك ان للدروع دورا حاسما سواء من حيث عددها أوصفاتها الفنية ، والمبدأ هنا هو قصف العدو بالنار الكثيفة المؤثرة ، وان نكون بعيدا عنه بينما هو في متناول يديك كمثل الملاكمة ، فصاحب الذراع الطويل الذ ي يصيب خصمه صاحب الذراع القصير وذاك لا يصيبه ، وأما المدفعية ، فان حسناتها في الصحراء هي ذات المدى البعيد ، والتي يمكن ان تغطي هجوم وانسحاب الدروع والقوات المحمولة ، أما المشاة في الصحراء فان ظروف الصحراء لا تتلائم معهم حيث الرمال والعواصف والحرارة او البرد لذا فانهم يستبدلون بالقوات المحمولة وهنا لا بد من أن نذكر أهمية تركيز الامكانيات في مركز الثقل .

وفي الحرب الاولى : كانت حرب

البقية على صفحة ٦ ع ٧

فنجان قهوة

تقدمه : سلوى الليا

بطاقة تهنئة

هناك في اقصى مخيم الوحدات يقع بيت ام سعيد · حدثني عنها احد الاخوة ·· قال انها امعظيمة ·· استطاعت بجدها وكفاحها ان تعلم ولدها الوحيد في كلية الطب في اسبانيا ··· ام سعيد خير من تعطي صورة صادقة للام المناضلة ·

وطرقت باب بيتها ··
اطل وجه ممتليء لسيدة تخطت الخمسين ·· في عينيها شيء من القلق والارتباك ·
اهلا وسهلا ·

قالت وهي تقودني الى مقعد صغير في غرفة يتيمة عارية الا من بطانية سوداء في احدى الزوايا ·· ما كنت اتوقع زوارا لا تؤاخذيني ·

وحاولت ابتسامة صغيرة ان تشق طريقها الى وجه ام سعيد لكنها لم تلبث ان انطفات قبل ان تضيء شفتيها ··

وبعد ان استراحت على البطانية السوداء قالت ·

● اليوم وصلتني رسالةمن سعيد ·· سيتخرج هذا العام طبيبا ·

واسرعت لتخرج صورةولدها الشاب وقبلتها قبل ان تمدها لي ·

ولدي عمره ٢٥ سنة ·عاش معي كل فصول النكبة ·· تألم ·· جاع ·· عري ·· لكنه مثلي تماما لم ييأس ·

كيف تمكنت من تعليمه ؟

● عملت ·· العمل ليس عيبا ·· اشتغلت آذنة في مدرسة بعد وفاة والده · كان صغيرا ·· لم يتجاوز الخامسة من عمره · والده تمنى ان يكون طبيبا · واعرب عن امنيته في كل مناسبة ولما دخل سعيد المدرسة قررت ان يصبح طبيبا مهما كلف الامر ·

وبعد ان يتخرج سعيد ؟

● سيعمل ويؤدي رسالته نحو ابناء وطنه ·· الشعب الذي ذاق الوان الشقاء ·· قضمعياد بيهانيئر لاكتنيه

انكر اني مرضت قبل شهرين · لم يكن معي سوى دينار واحد عرضت نفسي على طبيبفكان ان اخذ الدينار بكامله · ولم اتمكن من شراء الدواء او عرض نفسي على طبيب اخر· ابني يجب ان يكون انسانا · انا اعرف انه سيكون لانه ابن هذا الشعب الذي يعيش هنا··

وكل اماله وتطلعاته هناك نحو ارض الوطن - لقد علمته كيف يحب وطنه ·· علمته كيف يضحي من اجل ابناء وطنه · التضحية من اجل سعادة الغير هي السعادة ذاتها ·

وتبرق عيناها بوميض خاطف من السعادة · سعادة فائقة لايحسها او من عرف لذة العطاء · وتقول

● كنت ارجو ان اراه كسائر الشباب مناضلا · لكن الوطن بحاجة الى اطباء · سيكون مناضلا وطبيبا في آن واحد ·· انها فرصة تخفف بعض ما ينزفه القلب من دماء ·

وتسأل ام سعيد ·· ماذا عن العيد ؟

تقول

● اي عيد ؟ نحن لا نعيش اعيادا · العيد وحده هو النصر · لكن ولدي اعتاد ان يرسل لي بطاقة تهنئة في كل عيد ·· صورة لساعد قوي يحمل رشاشا ·· وناولتني البطاقة لاقرأ خلفها هذه العبارات ··

لكي اذكر ··
سابقى دائما احفر
جميع فصول مأساتي
وكل مراحل النكبة
من الحبة الى القبة ·

وتنهض ام سعيد لتجهز طعام الافطار · واحس بانني اقف امام انسانة نبيلة · قلبها صادق في عطائه ·· صادق في حبه ·

ام سعيد ليست ام عظيمة فقط ·· ولكنها صورة لشعبنا العظيم ·

حكايات ولقطات ...

القديسة برناديت من البرلمان إلى السجن وبالعكس

خرجت النائبة من السجن

نائبة في البرلمان الانكليزي، كانت في السجن ، اقامت في ظلامه اربعة اشهر · ثم خرجت في اواسط شهر اكتوبر الماضي· اسمها « برناديت دفيلن » ·قبل ان تترك السجن خلعت ملابس المسجونين ، او اذا شئت المسجونات · ولما اصبحت في بيتها ارتدت « المينيجوب » فهي لا تزال شابة ، بل في عز الشباب ، والجمال ايضا · ولكن يبدو انه جمال ذو اظفار و « خراميش » ·· هي نائبة كاثوليكية عن « ميد الستر » بايرلاندا · طبعا كانت فيسجن النساء « ارماغ » ، اطلقوا سراحها قبل الموعد باربع وعشرين ساعة تضليلا للصحفيين ، والمصورين الذين قرروا ان ينتظروها على باب السجن وزيادة في الاحتياط اخرجوها من بابخلفي ايضا·

كان الحكم قد صدر عليها في ديسمبر الماضيبسبب اشتراكها في اضطرابات حي «بوغسايد » الكاثوليكي في « لندندري » يومي ١٣ و ١٤ اب سنة ١٩٦٩ والتهمة التي وجهت اليها هي انها شجعت المتظاهرين على اقامة الحواجز والمتاريس ، واستعمال زجاجات مولوتوف ايضا ·· ولما مثلت امام المحكمة اعترفت بأنها القت على رجال الامن اجرة — قرميدة — واحدة لانها كانت منهمكة في التلويح براية مع المتظاهرين ·· وقالت : اذا كنت اواصل الكفاح في الشارع فلأنني في البرلمان لا حق لي في الكلام الا في شؤون اخرى ··· ان برلمان لندن هو مقبرة الديمقراطية ·

ولكن حدث ، قبل ذلك بضعة ايام ، انها اثارت فضيحة في تلك المقبرة . التي هي البرلمان ، وذلك بأناخرجت من تحت معطفها الاسود الفضفاض هراوة كبيرة مرصعة بالمسامير الغليظة ، ثم اشهرتها على منصة الخطابة وهي تقول : « بمثل هذه الهراوة الرهيبة يقوم البروتستانت هناك بتحطيم رؤوس الكاثوليك باسم المسيح ·· واكتفى الرئيس ، يومئذ بتجريدها من الهراوة بواسطة السعاه ···

وفي لندندرياصدرت المحكمة عليها الحكم بالسجن ستة شهور ، ولكنها استأنفت الحكم امام محكمة بلفاست واطلق سراحها مؤقتا بكفالة قدرها ٢٥٠ جنيها ، غير ان المحكمة ردت استئنافها ، وعندئذ

النائبة الجميلة ، الشابة « برناديت » : فنجان شاي ومينيجوب بعد السجن فورا ·

سلمت نفسها طواعية للبوليس ·· وقد ادى سجنها الى معارك حقيقية في شوارع بلفاست ولندندري بين الكاثوليك والجند البروتستانت واسفرت معارك بلفاست عن خمسة قتلى ونحو مئة جريح، وعشرات العمارات المحروقة والمنهوبة ·

لم تمض من مدة محكوميتها غير اربعة شهور ، وكانت في السجن تقوم ببعض واجباتها البرلمانية . اذ سمح بزيارتها مرة في الاسبوع ،

وفي هذه الزيارة كانت تتطلع على مشاكل منطقتها الانتخابية

ثم انها قدمت ضد الحكومة البريطانية تهمة بانتهاك حقوق الانسان اما لجنة حقوق الانسان الاروبية فيستراسبورغ

وكانت برناديت قد تغلبت في انتخابات سنة ١٩٦٩ على منافسها المحافظ في « الستر » وكان لفوزها عليه دوي كبير ، ثم اعيد انتخابها في حزيران سنة ١٩٧٠ باكثرية ساحقة ·

وقد سماها منتخبوها القديسة برناديت ، اشارة الى جان دارك التي كانت تدعى هي الاخرى برناديت ، وقد احرقها الانكليز كما يروي التاريخ ·

بعد خروجها من السجن اعلنت انها قررت ان ترأس حركة تدعو الى اقامةجمهورية ارلاندية من العمال ، تجمع بين ارلاندي الشماليةوالاخرى الجنوبية ·



مارلين مونرو : رمزمغامرة صناعة السينما ·

فرخ البط عوام

شاب هيبي ، مع الشعر الطويل المشوش المتهدل ،ولكن بدون لحية ·· اما الملابس ف « هرقلة » ككل الهيبيين ··· غير انه من طراز خاص ، او من عجينة اخرى ·· اي انه وارث ، وصاحب ملايين ، ومن اسرة كبيرة جدا في الولايات المتحدة ·· بل ان عمه كان الى وقت غير بعيد رئيسا للولايات المتحدة ···

ولكي لا يطول تساؤلك ، نسارع ونقول انه « جوزف كنيدي » او كما يسمونه «جوزف الثالث » ، بعد جده جوزف الاول ، وعمه اكبر ابناءاسرة كنيدي وكان قد لاقى حتفه في الحرب ، وهو جوزف الثاني ·· اما الثالثفهو ابن عضومجلس الشيوخ « روبرت كنيدي » الذي اتهم سرحان باغتياله سنة ١٩٦٨ ·

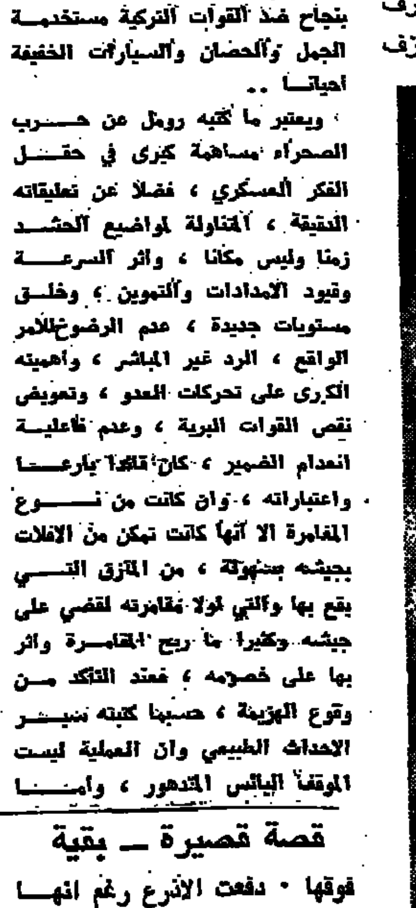
وعلى الرغم من انه قد انجرف مع حركة الشبان الهيبيين فان طموحه الاوحد هو ان يحذو حذو والده واعمامه ، اي ان يشتغل في السياسة ويصبح نائبا ، او شيخا ، وفي النهاية رئيسا لاميركا ···

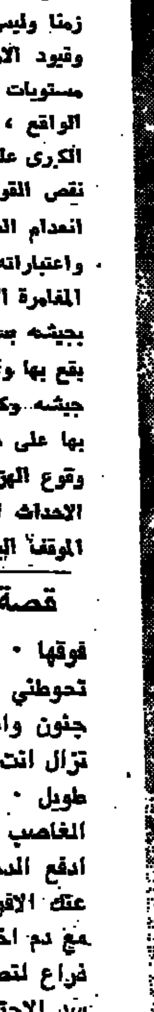
ولكن ما يزال امامه متسع من الوقت ، فهو لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره بعد · وفي رأي جوزف الثالث فان تكوين رجل الدولة لا يكون بالحصول على الشهادات العالية وحسب ، وانما هو يتطلب صفات ومزايا ذاتطاقة كبيرة وحيوية ، ولا سبيل الى اكتسابهما الا في مدرسة التحدي الجثماني ·· ولذلك فان جوزف الثالث رياضي ، ومن هواة تسلق الجبال العالية ·· وقد عمل ولا يزال يعمل في اوقات فراغه ، دليلا في تسلق الجبال ، مقابل ربح اسبوعي قدره مئة دولار ··· وهو يتولى ارشاد السياح في صعود جبل « رينيه » في ولاية واشنطن · ويبلغ ارتفاع هذا الجبل الف متر ·

وقد شهد له كبير الادلاء في تلك المنطقة بانه شجاع ، الا انه يتكلم قليلا ··· ولا يبالي بالمخاطر ···

اجل · ان جوزف الثالث هيبي ، ولكن من نوع خاص · وبقي هذا السؤال : هل سيستطيع في مستقبل ايامه ان يتسلق القمة السياسية ، كما يستطيع الان تسلق قمم الجبال ؟!

ان فرخ البط عوام ، كما يقول المثل ···





جوزف كنيدي الثالث : هيبي بالشعر الطويل ، ولكن من نوع خاص ·

كانت أداة لاحلامهم

« السينما ، تلك المغامرة »— اسم كتاب · والكتاب يروي قصة السينما او تاريخها سردا ومن خلال ابطالها وبطلاتها ، اعني كواكبها او نجومها · والواقع انها قصة صناعة السينما · قصة اولئك الباحثين والرواد العباقرة ،والصناعيين الحاذقين الذين استطاعوا ان ينجزوا هذا العمل الضخم ابتداء من ماك سونت ، الى تشارلي تشابلن ، ومن الممثلة الخلابة مارلين مونرو الى الممثل العبقري غاري كوبر · وفيما بين اولئك جميعاالصورة الباهرة التي لا تفارق الخيال: غريتا غاربو ·

جميعهم كانوا مبتكرين متحمسين ، ومهاجرين من اقطار الدنيا الى مدينة السينما هوليوود ، وكان فيهم ذوو الرؤيا ، والشعراء ، وقد وجدوا في هذه الاداة المدهشة — السينما — مقدرتها على بعث الحياة من جديد ، فوق الشاشة ·كانت اداة احلامهم·

العجيب ان اديب كبير في فرنسا اسمه « ابيل هيرمان » ·كان يقول : « السينما فن وضيع » واجابه احدهم على الفور : « وهذا هو يكسب هذا الفن رفعته ·· »

وعلى اي حال فقد كانذلك هو السبب الذي جعل السينما تتصل بالجماهير الغفيرة ·

يقول مؤلف الكتاب « بيير لوبرون » : ذات يوم رأيت ممثلة فرنسية كانت كأنها تعاني سكرات الموت وهي ممددةفوق سريرها من شدة التعب والارهاق ·· كان تلك هي المرة العشرين التي تعيد تمثيل لقطة سينمائية واحدة ·· بدت لي كانها فقمة قد فارقت الحياة بصورة مروعة من قسوة ما يفعله الصيادون ··والصيادون هنا هم المخرج واعوانه ،وكانت الممثلة حتى بعد اعادة اللقطة للمرة العشرين لا تستطيع ان تجد اللهجة الصحيحة والاداء الصحيح في تلك اللقطة ··وكان لا بد من الاعادة باستمرار ·· وكان هدير الطائرات في مطار « بورجيه » من الاستديو يرغم المخرج ومعاونيه على الاعادة باستمرار ايضا ··

اذاكانت الصحافة هي مهنة المتاعب كما يقولون فقد كانت السينما دائما مهنة الاجهاد والارهاق الشديدين ·· انها تحية لفن الجماهير ·· بعد ان اخذ ظلها الكبير يتقلص امام فن اخر يشبهها هو فن التلفزيون والشاشة الصغيرة·

نبذة عن حرب — بقية

الصحراء ، وظهر لورنس ، الذي كان مقيدا باستعمال حرب الجمال الا انه كان من أوائل الذين ادركوا اهمية استخدام الوسائل الجديدة في تطوير حرب الصحراء ، وكانت الثورةالعربية الكبرى قد مارست حرب الصحراء بنجاح ضد القوات التركية مستخدمة الجمل والحصان والسيارات الخفيفة احيانا ..

ويعتبر ما كتبه رومل عن حرب الصحراء مساهمة كبرى في حقل الفكر العسكري ، فضلا عن تعليقاته الدقيقة ، المتناولة لمواضيع الحشد زمنا وليس مكانا ، واثر السرعة وقيود الامدادات والتموين ، وخلق مستويات جديدة ، عدم الرضوخللامر الواقع ، الرد غير المباشر ، واهميته الكبرى على تحركات العدو ، وتعويض نقص القوات البرية ، وعدم فاعلية انعدام الضمير ، كان قائدا بارعا واعتباراته ، وان كانت من نوع المغامرة الا انها كانت تمكن من الافلات بجيشه بسهولة ، من المأزق التي يقع بها والتي لولا مغامرته لقضي على جيشه وكثيرا ما ربح المغامرة واثر بها على خصومه ، فعند التأكد من وقوع الهزيمة ، حسبما كتبه تنيشر الاحداث الطبيعي وان العملية ليست الموقف اليائس المتدهور ، وامسا مسالة الامكانيات ، فهي عندما يتأكد القائد من النصر هناك يمكن ان يقرر القائد سير المعركة ويخوضها بدون اللجوء للمغامرة .

تحرك رومل الى الفرقة البانزر ٢١ المدرعة وقادها بنفسه الى مواقع في نقب حلفاوية ، وفي طريق عودته الى سيدي عمر تعطلت سيارته .. لعطل في المحرك ، ولحسن حظه مرت سيارة « المامموت » وبها الجنرال كروويل واركان حربه « الالماني » فأخذ معه رومل ومن معه حيث كانوا يرتجفون من شدة البرد ، وتوجهوا الى مانع الاسلاك ، ولم يجدوا الثغرة واحدة فتولى رومل قيادة السيارة بنفسه ، واذا به في وسط منطقة القوات الانجليزية ، كان العداؤون الهنود يمرون بالماموت على دراجاتهم البخارية بينما كانت الدبابات الانجليزية تشق طريقها عبر الصحراء ، ولم يخطر ببال العدو ان عشرة من كبار قادة الجيش الالماني بما فيهم رومل داخل عربة انجليزية وسط ارض تحت سيطرة القوات الانجليزية لم تبعد ياردتين عن خط سير الدباباتوالعدائين لقد امضى الضباط العشرة والجنود الخمسة ليلة وصفها رومل « فقط بأنها قلقة » ..

قصة قصيرة — بقية

فوقها · دفعت الاذرع رغم انها تحوطني حاولت ان اتمرد في كل جنون واذا بصوت يقول لي (لا تزال انت في اول الطريق ،والطريق طويل · ولا تزال ناديا في قبضة الغاصب والغاصب مجرم لا يرحم· ادفع الدم والمحبة لتصل اليها ادفع عنك الافواه الجائعة وامزج دمك مع دم اخوتك وذراعك مع الف ذراع لتصل اليها · وشعرت بان سد الاحتلال يرتفع عاليا امام عيوني عاليا حتى كان ليس له نهاية ومن خلال تدافع ارتفاعه الى العلاء ادركت ان السد لا تجتازه الا السيول العارمة من التحدي وان الذراع مع الف ذراع يصنع بالتالي سيلا من الرفض للواقع المحزون ثم يوصلني الى ناديا ·

وانتهت مرحلة الضياع عن حقيقة النضال حين ادركت ان تعاون الاذرع كلها يصنع حاجزا يمنع تسرب الضياع والجوع الى الحقيقة الى ميادين اخرى من الحياة · لكي لا اضيع وافقد الطريق الى ناديا ·

الدفاع قبل ٢٥ سنة

اعداد : توفيق كيوان

عناوين الاخبار : ـ

● تأييد مسلمي الهند لفلسطين
● اعتراف بريطاني كبير بماقدمه العرب من شيء كثيـــر لبريطانيا في الحربين .
● اللورد صمويل يؤيد الهجرة .
● مظاهرات الطلاب المصريين وتمسكهم بالاهداف القومية
● نجاح التدابير المشتركـــة لمكافحة الهجرة اليهودية عـــن سوريا ولبنان .
● تصريح ترومان عن طلبه ادخال مائة الف مهاجر .
● اتلي ينشد عالما مـــن السلام والحرية وترومان يطلب الصبر العظيم والفهم الشامل .
● اقامة دولة يهوديـــة في فلسطين يهدد سلام الشـــرق الاوسط .

● مذكرة عربية مشتركة . ● صوت القومية الواعيـــة يتردد في الشرق العربي .
● لبنان يأخذ على عاتقـــه الدفاع عن فلسطين .
● الشرق الاوسط زاخـــر بالتكهنات وتمثيل اخر فصـــل لرواية فلسطين .

أخبار محلية : ـ

● غادر القدس السيـــدان عبد الحميد شومان المدير العام للبنك العربي ومحمد عبـــد السلام البرغوثي سكرتير البنك العام قاصدين الى العـــراق لاعمال تتعلق بالبنك .
● ألقي الشيخ ضياء الدين الخطيب محاضرة موضوعهـــا « صاحب الرسالة » .

● وصل الى القاهرة الاستاذ حنا عصفور احد اعضـــاء وفد عرب فلسطين في مؤتمـــر العمال الدولي الذي عقـــد في باريس .
● يلقي السيد توفيق طوبي مفتش دائرة شؤون العمـــل محاضرة موضوعها « قانـــون تعويض العمال عند الاصابات »
● احتفل بعقد قران الشابين ثروت ومدحت عطا سكيك على الانستين كريمتي احمد الزيـــن مفتش بوليس غزة .
● القت السيدة وديعـــة نصار محاضرة موضوعهـــا « القيود الاجتماعية وشبابنـــا المثقف .
● تقرر تعيين المعلميـــن السادة : عادل العبرهـــي واميل جريس ويحيى الدبـــاغ ومحمود العلمي وعلي البقاعي وصبحي معروف وعبد الرحمن علوش وسعيد مبارك ووجيـــه نزال وعبد الرحمن خميـــس وقاسم يوسف ونعيم شناعـــه واحمد البرو وعلي عبد العال وابراهيم فرحات .

من الوجدانيات : ـ

● ستون مليونا من الناس يطلبون العيش الحر فقـــط ، فهل كثير عليهم هذا الطلب ؟

● شعب جاوه تلك الجزيرة الغاصـــة بالسكـــان اراد ان يتنفس الهواء النقي في ايـــام الدعوة الى تحرر الانسان فهل يمنعونه هذا الهواء ؟

● لقد كانت خيرات جزيرته بلاء عليه يوم كانت قصـــة « التوابل » تثير خيـــال الاوروبيين وتلهب نفوسهم .
● دخل الهولنديون الجزيرة تجارا اولا ثم مستوطنين ثـــم حكاما ثم كانوا كل شـــيء ، نفس القصة مع شعوب شرقية اخرى .
● الشعب الهولندي ، لطيف نظيف ، مسالم ، يحبه الانسان بسرعة ، كيف اذن يرضـــى باذلال الجاويين ذلـــك الاذلال المرير ؟

● لقد جربت هولنده الاحتلال الاجنبي ، وتجرعت الكاس حتى نهايتها اربع سنوات فهل لم تتبدل عقليتها في حكم شعب مسالم مثلها ؟

كلمة جلالة الحسين بمناسبة عيد الفطر السعيد ـ بقية

اضع أمامكم مايختلج في قلبـــي ومايراود فكري حيال قضايانا ونضالنا ومسيرتنا وجهادنـــا جميعا في ربوع هذه القلعـــة الصامدة من أردننا الحبيب ، وفي ساحة الوطن العربي على مداه الكبير .

لقد اسعدني الحظ ايها الاخوة الاعزاء ان التقي خلال شهـــر رمضان المبارك بعشرات الوفود من ابناء شعبنا العظيم جاءوا مـــن مختلف القطاعات والمحافظـــات تجارا وعمالا وفلاحين واصحـــاب حرف ومثقفين يمثلون البـــادية والمدينة والمخيم والقرية .

التمسك بالوحدة الوطنية :

ولقد كانت من ازهى لحظـــات عمري تلك الساعات التي قضيتها مع جموع هؤلاء الاخـــوة وهم يطرحون علي ثقتهم في الغـــد وايمانهم بالنصر والتقافهم حول المبادىء التي ناضلنا جميعا من اجلها وتمسكهم بوحدتنا الوطنيـــة المقدسة ومعرفتهم بالخطر الحقيقي الذي يمثله العدوان الرابض خلف النهر . وان طاقاتنا يجب ان تتجه اليه موحدة متماسكة مثلما تتجـــه الى البناء بالعمق لتحقيق النمـــو المضطرد لقواتنا وقوانا في مواجهة التحدي والخطر .

ولطالما تمنيت ايهـــا الاخوة ان اتمكن من لقيا كل مواطن ومواطنة منكم تعزز معا جسور الود والثقة التي نشأت بيننا . فانتم وحـــدكم مصدر قوتي وحياتي كلهـــا . ولامكان لغير امالكم واماينكـــم في قلبي . وسيظل الوفاء والثقـــة والمحبة التي غمرتموني بهـــا زاد الطريق وعدة النضال وعونـــي في خدمتكم وخدمة امتنا العربيـــة العظيمة .

التجربة الوحدوية :

لقد كنا في هذا البلد ايهـــا المواطنون الكرام رمزا لمعان سامية كثيرة لاينحصر خيرهـــا بيننـــا وكانت تجربتنا من اغنى التجـــارب في تاريخ النضال العربي باسره . فلقد كانت تجربتنا الوحدوية رائدة في مضمونها ومسيرتها ونجاحهـــا ومعانيها كما كانت تجربة استكمال مظاهر سيادتنا الوطنية وبنـــاء قواتنا المسلحة واعدادها نموذجا للحقيقة القومية التي عاش هـــذا البلد حاملا رسالتها منفتحا عـــلى ابعادها مكرسا كل مافيه ومن فيه للامة العربية وقضاياها . كماكان البناء والاعمار الذي يلف بحركته الدائبة كل شبر من ربوع هـــذا الوطن العزيز ، مثلا في حد ذاتـــه على قدرة الانسان العربي في هـــذا البلد على ان ينحت في الصخر وان يحيل كل ممكن في ربوعنا الى طاقة انتاج ومصدر رزق وخير .

معاني قومية رفيعة :

ذلك ايها الاخوة هو الاردن الذي ننتسب اليه . وهذه هي معـــاني الانتساب التي نعتز بها جميعـــا ونتباهى . ولقد كان تاريخنا من اجل تثبيت وترسيخ وصيانـــة تلك المعاني القوميـــة الرفيعة ، تاريخا محفوفا بالمصاعب والمخاطر وكنت من جانبي وانا اخوض غمار التحديات استهين بكل هذه المخاطر لانني وقفت حياتي ودمي من اجـــل امتي . وستبقى كل ذرة جـــهد وطاقة من حياتي منذورة لـــكم ولجماهير امتنا العربية العزيزة .

ولقد مرت بنا في قلعة الصمود العربي هذه المحنة الاخيرة . وهي من أخطر ماواجهنـــا من محن . ولا اريد ان اعـــود الى اسبابهـــا وتفاصيلها والمسؤولين عنها . فذلك امر غدا ملكا للتاريخ . انما اريد ان اؤكد لكم جملة مبادىء اساسية تتصل بنضالنا الحقيقي لاسترداد ارضنا .

العمل في سبيل التحرير :

فانا كما تعرفونني ايها الاخوة لم اكن يوما ساعيا وراء مجـــد شخصي او باحث عن رقعة ارض اضمها لهذه المملكة . فلقد كـــان مضمون الملك لدي هو النضال من اجل وحدة امتنا العربية وتحـــرير ترابها وتقدم بنيها . وان العمـــل من اجل ترسيخ اسس الوحـــدة الوطنية هو سبيلنا الاول لخـــدمة الهدف الاكبر في تحقيق الوحـــدة العربية . ذلك هو مضمون الحكم كما أفهمه وكما مارسناه في هـــذا البلد العربي . واما المجد فهو هذا الفيض الدافق من وفائكم وثقتكم وثقة ابناء امتي بي وبالاردن الذي اتشرف بالانتماء اليه وقيادة ركبه الظافر . وسيظل هذا دابنا نناضل من اجل عروبة المغتصب من ارضنا ونعمل في سبيل التحرير واسترداد الارض السليبة .

ستظل الارض عربية :

ولايرد بخاطري من يحكم الارض منا انما يرد بفكرنا امر واحـــد وهدف واحد هو ان تظل الارض عربية وان يبقى في الارض شعبنا العربي العزيز وان ينال صاحـــب الحق حقه الكامل غير منقوص .

هذا باختصار هو فهمي لصراعنا مع الصهيونية . وهـــذا فهمي لعلاقاتنا مع ابناء شعبنا العربي الصامدين هنا والصامدين غربي النهر . ومن أجل هذه الرســـالة وحدها يعبا جيشنا وتهيء قواتنـــا الشعبية والوطنية ، وكل امر عدا ذلك زبد لايلبث ان يذهب جفاء .

اعلاء شأن امتنا وشعبنا :

ان الاغراء الوحيد الذي يغرينا هو مايعلي شأن امتنـــا وشعبنـــا ويصون كرامتنا وتراثنا واجيالنا . ومن هذا المنطلق اتوجه لكم جميعا بان يظل نصب اعينـــكم صيانة وحدتنا الوطنية باعتبارها طريقنا للنصر وللظفر والنجاح . وان تظل رسالتكم جنودا ومواطنين وفدائيين سامية الاسلوب والوسيلة ابصاركم جميعا شاخصة الى العدو المشترك كبيرون عن الصغـــائر والضغائن وان تتذكروا جميعا بان اي جهـــد يضيع في غير الحشد للمعركة جهـــد ضائع منا جميعا وخسارة لنـــا اجمعين .

التشاور مع القادة العرب :

ايها الاخوة المواطنون ،

انني اودعكم قبيل مغادرتي ارض الوطن في جولة يستلزمها تحـــرك نضالنا وطبيعته القومية وضرورة التشاور فيه مع اخوتنا قادة الدول العربية . فسأذهب للمملكة العربية السعودية الشقيقة للاجتماع بجلالة الاخ الملك فيصل الذي كـــان ومازال من قدروا وقفة هذا البلـــد وصموده فاسهموا في معونتنـــا وتقدير نضالنـــا كما سازور الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة رفيقة الدرب والكفاح وحـــاملة العبء الكبير في حركة النضـــال العربي كله .

وسانقل باسمكم لشعبنا الشقيق في مصر الحبيبة اسانا الدائم لفقد الاخ الغالي المغفور له الـــرئيس جمال عبدالناصر . وعزاؤنا بـــان رفيق طريقه واخاه الرئيس انـــور السادات يقود المسيرة الان يحدوه في نضاله لاسترداد الارض مايحدونا من حرص على التنسيق الكامل في نضالنا المشترك ومسيرتنا الواحدة سواء على صعيد الاعداد العسكري او في نشاطاتنا الدولية لكســب الرأي العام العـــالمي والهيئات الدولية لجانبنا ، وذلك لتحقيق المطالب العادلة لامتنا بانسحـــاب المعتدين والاعتراف بالحقـــوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

توضيح سلامة موقفنا :

ثم ازور عدد من العـــواصم والمحافل في هذا العالم اجدد خلالها لقائي بالقادة والشعوب لاجدد طرح موقفنا العادل وقضيتنا المقدســـة واوضح سلامة ذلك الموقف وصلابته وعدالة تلك القضية وقسيتهـــا . واؤكد صلابتنا في السعـــي لنيل حقوقنا . واننا في حرصنا علـــى تحقيق السلام لانقبل بضياع شبـــر واحدة من حق الشعب الفلسطيني المشروع .

نودعكم ياأخوتي واؤكد لـــكم ان حياتي ستظل منذورة كلها لكم ولامالكم ولامتنا واماينها حـــتى يقضي الله امره بالعيد الاكبر عيد انتصار الحـــق والعدل واللقاء بالاهل الاحبة في ارضنا المحتلـــة وعيد الظفر لكل قضية عربيـــة في هذا الوجود .

وسيظل اغلى من الحياة ذاتيـــا عندي أن اعيش لاخر لحظة فيهـــا مرتاح الضمير الى انني بذلت في سبيلكم جميعا وفي سبيـــل خيركـــم ومجدكم كل ماوهبني الله من قدرة وقوة واعطيت المسؤولية التي احمل فيكم كل ماأستطيع وليحفظكم اللـــه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

برقيات التهنئة ـ بقية

الجمهورية اليمنية ، والسيد عبد الخالق حسونة الامين العـــام لجامعة الدول العربية والشيخ عيسى ال خليفة حاكم البحرين والشيخ غالب بن محمد حاكم الشارقة والشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم امارة الفجيرة والشيخ زايد بن سلطـــان ال نهيان حاكم ابو ظبي والرئيس هواري بومدين رئيس الحكومة الجزائرية الديمقراطية الشعبية والشيخ حمد بن عيســـى ال خليفة ولي عهد البحرين والشيخ علي ال ثاني حاكم قطر والشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم راس الخيمة والشيخ راشـــد بن سعيد ال مكتوم حاكم دبي والسيد تنكو عبد الحليم معظم شاه .

كما تلقى جلالة الملـــك الحسين برقية تهنئة من دولة السيد الباهي الادغم رئيـــس اللجنة العربية العليا للمتابعة .

وانهـــالت على الديوان الملكي الهاشمي برقيات التهنئة لجلالة الحسين .

فقد رفع المشير حابس المجالي القائد العـــام للقوات المسلحة الاردنية برقية التهنئة التـــالية الى جلالته

باسمي وباسم كل ضابط وفـــرد في قواتكم المسلحة الباسلة باسم القلوب التي تنبع حبـــا واخلاصا لجلالتكم . أرفع اليكم أجمـــل التهاني واطيب التبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيـــد مبتهلين الى العلي القدير أن يعيد هذه الذكرى العطرة على جلالتكم أعواما ملؤها الخير والسعـــادة وعلى أمتنا العربية والاسلامية بالرفعة والمجد وقد تحقق لنا جميعا مانصبوا اليه بقيادتكم الحكيمة مجددين العهـــد والولاء بان نبقى يامولاي وكمـــا عهدتمونا جند الحسين الاوفيـــاء نبذل الغالي والرخيص في سبيـــل اعلاء كلمة الحق ورفع راية الجهاد عالية خفاقة لنصـــل الى اهدافنا السامية والتي اوضحتم معالمها . ودمتم لنا يامولاي قائدا ورائـــدا في مسيرتنا الخالدة انه نعم المولى ونعم النصير .

خادمكم الوفي
المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الاردنية

كما تلقى جـــلالة الملـــك الحسين برقية تهنئة من اللواء محمد بن عامر قائد القـــوات السعودية المرابطـــة بالاردن . هذا نصها :

حضرة صاحب الجلالة الملـــك الحسين بن طلال المعظم

يسرني ياصاحب الجلالة ان ارفع الى مقام جلالتـــكم باسمي وباسم كافة افـــراد القوات السعودية المرابطة في الاردن الشقيق أجمـــل ايات التهـــاني واطيب التمنيات بحلول عيد الفطر السعيد سـائلا المولى عزوجـــل ان يعيده على جلالتكم وعـــلى الشعب الاردني وكافة الامة العربية والاسلاميـــة بالخير والبركات وان يحقق لهذه الامة على يديكم النصر المـــرتجى في معركتنا المصيرية ضد اعـــداء العروبة والاسلام ودمتم مولاي .

اللواء محمد بن عـــامر
قائد القوات السعودية في الاردن

كما رفع اللواء الركن محمد خليل عبد الدايم رئيس هيئـــة اركان القوات المسلحة الاردنية البرقية التـــالية الى مقـــام جلالة الحسين :

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى اعزه الله

يسعدني ويشـــرفني يامولاي ان انتهز مناسبة حلول عيد الفطـــر السعيد لارفع لمقامكم السامي اخلص ايات التهنئة والتبريك مقرونـــة بالدعاء الى المولى العلي القدير ان يحفظ ذات جلالتكم الغالية ويمدكم بالعزم والقوة لما فيه خير امتنـــا العربية الماجدة وعزة ورفعة الاسرة الاردنية النبيلة ادامكم الله ذخرا وسندا وقائدا لتحقيق مانصبوا اليه من امان قومية عظيمة وتحـــرير مااغتصب من وطننا الغالي وفككم الله وسدد خطاكم في دروب الخير والفلاح مولاي المعظم .

اللواء الركن
رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاردنية
محمد خليل عبد الدايم

ورفع اللواء قاسم المعايطة نائب القائد العـــام للقوات المسلحة الاردنية البرقية التالية الى مقام جلالته :

انقضى شهر الرحمن والغفران ، شهر المحبة والاخاء ، رمضـــان المبارك الذي كانت له قلوبنا متجهة الى خالقنا الكريم طالبة من العلي القدير ان يعيده على امتنا العربية مجدها وسؤددهـــا وان يوفق الحسين ويعطيه القوة والمنعـــة ليحقق لكل الشعوب العربية امالها ، ويزيل عنصرها الاحتلال البغيض ، وباطلالة عيد الفطـــر السعيد واشراقته الالهيـــة على الامة

الاسلامية فانني اغتنم هذه المناسبة لارفع الى سيـــدي ياطيب المنى واصدق التحية معاهدا جلالتكم ان ابقى الوفي الامين لعرشكم المفدى واكون مع اخواني جند الحسيـــن السد المنيع في وجه اعداء اللـه ، متمنيا ان يعيد هذا العيد علينـــا جميعا وراية الحسين ترفرف فوق روابي القـــدس الشريف وان الله على كل شيء قدير ودمتم مولاي .

اللواء نائب القائد العـــام للقوات المسلحة الاردنية
قاسم المعـــايطة

ورفع السيـــد عبد المجيد الشريدة مدير الامن العام برقية التهنئة التالية :

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم ـ عمان

يشرفني يامولاي ان ارفع لمقامكم السامي باسمي واسم قوات الامـــن العام خـــالص التهاني واعظم التبريكات بحـــلول عيد الفطـــر السعيد . ضارعا الى الله العـــلي القدير ان يكلأكم بعين عنايته وان يحقق على يدي جلالتكم لشعبكـــم الوفي وللامة العربية جمعـــاء كل خير وسؤدد مولاي المعظم .

التلفزيون الاردني

- ٦ر٠٠ قران كريم
- ٦ر١٠ لقاء كل يوم
- ٦ر١٥ تمثيلية بنت السلطان (كاملة)
- ٧ر٠٠ كرتون
- ٧ر٣٠ جين اير
- ٨ر٠٠ الاخبار المصورة
- ٨ر٣٠ كلمة لمعالي وزير الاوقاف
- ٨ر٣٥ مباراة عالمية في الملاكمة
- ٨ر٥٥ كي لاننسى تمثيلية محلية
- ٩ر٤٢ اغنية لنجاح ســـلام
- ـ باختصار ـ
- ٩ر٥٠ امسية شعرية لحيـــدر محمود
- ١٠ر٠٠ اخبار انجليزية
- ١٠ر١٥ سهرة مع الاصدقـــاء
- ـ حلقة خاصة بالعيد ـ
- ١٢ر٢٠ السلام الملكي

الاثنين

- ٦ر٠٠ قران كريم
- ٦ر١٠ قال رسول الله
- ٦ر١٥ لقاء
- ٦ر٢٠ محمد ضياء الدين اغنية
- ٦ر٣٠ كرتون
- ٧ر٠٠ غزاة الفضاء
- ٧ر٥٠ سكتش بهجة العيد
- ٨ر٠٠ الاخبار
- ٨ر٣٠ سهرة منوعة خاصة
- ٩ر٥٠ اعادة لامسية شعرية
- ـ حيدر محمود ـ
- ١٠ر٠٠ الاخبار
- ١٠ر١٥ فلم اجنبي طـــويل
- ـ البرج الابيض ـ بطولة جلين فورد
- ١١ر٠٠ موجز الانباء
- ١١ر٠٥ تتمة الفيلم
- ١٢ر٠٠ ختام

الثلاثاء

- ٦ر٠٠ القران الكريم
- ٦ر١٠ قال رسول الله
- ٦ر١٥ لقاء
- ٦ر٢٠ كرتون
- ٦ر٣٠ شقيقان فيلم عربي
- ٨ر٠٠ الاخبار
- ٨ر٢٢ ياطير لعبـــده موسى وسيلم شماس
- ٨ر٣٠ رسالة السماء الحلقـــة الثلاثين
- ٩ر٠٠ زي البوى
- ١٠ر٠٠ الاخبار الانجليزية
- ١٠ر١٥ ماركس ويلبي
- ١١ر٠٠ موجز الانباء

نعي وجيه فاضل

ال شهاب الدين في الاردن والضفة الغربية والجمهورية العربية المتحـــدة والكويت ينعون بمزيد الحزن والاســـى وفاة فقيدهم :

الحاج محمد خليل شهاب الدين

احد تجار يافا البارزين عن عمـــر ناهز الثمانين عاما الذي انتقل الـــى رحمته تعالى في الكويت وسطانجاله غايل وذيب وفتحي من موظفي حكومة الكويت .

وال شهاب الدين ، بن انجال الفقيد في الاردن ابراهيم وعمر واكـــرم اذ ينحون والدهم العزيز يتقبلون التعازي في منزل ولده عمر شهاب الدين الكائن في وادي الحداده بعمان اعتبارا مـــن اليوم .

رحم الله الفقيد رحمة واسعـــة والهم آله وذويه الصبر والسلوان ، وانا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

الزرقاء : ال ابو حاكمه في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاســـى وفاة المرحوم

عبد الفتاح عوده أبو حاكمـــــه

والد يوسف ومحمد وجمال ورمضان ابو حاكمه والذي وافاه الاجل صباح امس في مستشفى فلسطين بعمان عن عمر ناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد رحمـــة واسعة والهم اله وذويه الصبـــر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون لاحظة : تقبل التعازي في منزل محمد ويوسف ابو حاكمة الكائن بشـــارع الزعرور .

شكر على تعاز

يتقدم ال قبيسي وزعيط وشعبان وميشيل وكازغلي بالشكر والامتنـــان لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة المرحومة :

املي كنزفتش

أرملة المرحوم نجيب قبيسي

سواء كان ذلك بالاشتراك فـــي تشييع الجثمان أو بالحضور الى بيت العزاء أو بارسال الاكاليل والبرقـــيات سائلين المولى عز وجل ان يجنبهـــم كل مكروه .

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعي اسرة نادي الجزيرة الرياضي بعمان فقيدها الكبير وفقيد الرياضة رئيس النـــادي المرحوم :

فوزي عز الدين

الذي انتقل الى جوار ربه على اثر مرض لم يمهله طويلا رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اله وذويه الصبـــر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

صدى عالمي ـ بقية

ووزير الدفاع السوري في ساعة متأخرة من مساء أول أمـــس ، حتى تدفقت في موجات ضخمة الى منزله تعبر عن تأييدهـــا للخطوة التي أقدمت عليهـــا حكومته .

واضطرت الجماهيــــر الزاحفة الفريق الاسد ان يخرج اليهم ويلقي فيهم كلمة اكـــد فيها متابعة سوريا لسيرها على طريق الوحدة دون هوادة أو كلل .

دمشق ـ الدفاع / رويتر ـ

اكد الفريق حافظ الاسد رئيـــس الوزراء وزير الدفاع السوري ان بلاده ستتابع السير على طريق الوحدة الى اقصى مداه وبدون أي تساهـــل أو تهاون .

وكان الفريق الاسد يتحدث في الوفود التي زارته للاعراب عن مشاعـــر الجماهير وخاصة بالبيان المشترك الذي اعلن انضمام سوريا لاعلان القاهـــرة الثلاثي .

وقال رئيس الحكومة السورية ان ما قمنا به كان تعبيرا عن ارادتكم ونحن ندرك ان شعبنا يريد الوحدة العربية باي ثمن ونؤمن بانه لا حياة كريمة لامتنا بدون الوحدة .

واضاف قائلا اننا جادون بدعم العمل الوحدوي وتحقيق الخطوات على طريقه لنصل الى هدفنا العظيم بقيام وحـــدة تضم اكبر عدد من جماهيرنا العربية .

وقال الفريق الاسد في ختام كلمته : اننا كلما قمنا بعمل وحـــدوي ازداد الاستعمار تامرا وشراسة ولكننـــا مستعدون لكل الاحتمالات .

خطوات وحدوية اخرى :

● ومن ناحية اخرى قال العقيـــد معمر القذافي رئيس مجلس الثـــورة الليبي ان هناك خطوات وحدوية اخرى ستتخذ وسيعلن عنها عند تنفيذها .

واوضح القذافي ان شكل الوحـــدة العربية سيكون اتحاديا في هذه المرحلة

وقال ان الرئيس جمال عبدالناصر وافق قبل وفاته على هذه الصيغة .

ضرورة حتمية

واكد القذافي ان الوحدة هـــدف مصيري وهي ضرورة حتمية ايضا ولكن هذا لا يعني ان هذه الوحدة ستفرضـــ غرضا على الجماهير لان الوحدة هدف لا بد منه وان كل امريء واع يجب ان يقتنع بان الاقليمية العربية فاشلة .

واجاب الرئيس القذافي على سؤال حول ما تم بالنسبة الى دعوته لقومية المعركة فقال ان الدعوة ما تـــزال مطروحة على الدول العربية وما زلنا نتابعها باستمرار .

النواة العملية :

وكذلك صرح السيد بابكر عوضـــ الله نائب رئيس وزراء الســـودان قبل مغادرته دمشق عائدا الى الخرطوم بعد زيارة لسوريا استغرقت يومـــين بان انضمام سوريا الى الاتحاد يمثل النواة العملية لوحدة الامل للمستقبل العربي .

تكهنات بانضمام الاردن :

وفي القاهرة اثار قرار سوريـــا بالانضمام الى الاتحاد العربي المقترح التكهنات ان الاردن قد تسعى بدورها الاشتراك في هذا الاتحاد .

وقد جاء في بيان مشترك صدر هنا ليلة امس عن المباحثات بين الرئيس انور السادات ورئيس الوزراء السوري الفريق حافظ الاسد ان انضمام سوريا الى الاتحاد هو تعبير عن امال العرب لتوحيد الصفوف في مواجهة المعـــركة ضد اسرائيل .

واعلنت مصر في نفس الوقت تقريبا ان الملك حسين سيزور القاهرة يـــوم الاربعاء القادم لاجراء مباحثات مـــع الرئيس انور السادات حول الجبهـــة الشرقية والفدائيين الفلسطينيين .

كذلك اعلنت ان سفير مصر في عمان السيد عثمان نوري سيعود الى منصبه بعد زيارة الملك .

وان انضمام سوريا الى الاتحـــاد المقترح يعتبر خطوة نحو تعزيز الجبهة الشرقية ضد اسرائيل . وتضم الجبهة الاردن والعراق وسوريا .

ويعتقد المراقبون ان سعي الاردن للانضمام الى المجموعة العربية الجديدة قد يساعد على حل مشاكله مـــع الفدائيين وتحسين العلاقات مـــع سوريا . وقرار سوريا بالانضمام الى الاتحاد هو أول خطوة يتزم الفريـــق الاسد في مجال السياسة الخارجية منذ ان استولى على الحكم منذ اسبوعين .

ان الاتحاد المقترح سيكون اقل ارتباطا من الوحدة التي ضمت سوريا ومصـــر تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٥٨ وانفصلت عنها سوريا في عام ١٩٦١ .

ترحيب صحف لبنان :

وفي بيروت وصفت صحيفة النهـــار انضمام سوريا الى الاتحاد الثلاثـــي المقترح بين مصر وليبيا والسودان بانه حدث تاريخي يظهر من جهة اهميـــة التغييرات السورية الاخيرة كما يظهر من جهة أخرى فعالية التحرك العربي الحالي وجديته .

واشادت صحيفة الانوار بهذه الخطوة وقالت ان اي استعداد عربي للمعركة المعروفة لن يكون جديا الا اذا كانـــت الخطة العربية واحدة وكانت الجبهـــة الشرقية حقيقة واقعة .

وقالت صحيفة صوت العروبة ان مسارعة سوريا الى الانضمام الـــى الاتحاد الثلاثي هو عمل من صميـــم ايمان شعب سوريا البطل بعروبتـــه ومستقبل امته .

وقالت صحيفة الجريدة ان انضمـــام سوريا الى الاتحاد الثلاثي فيه قـــوة مشتركة ومتبادلة لاكثر من طرف .

نسف أبراج ـ بقية

تم اعتقال عدد كبير من المواطنين .

● ومن ناحية اخرى اعلن متحدث باســـم الثورة الفلسطينية ان الفدائيين قاموا مؤخرا بثـــلاث هجمات بالقنابل في قطاع غـــزة بالقرب من معسكـــر جباليا واستهدفت هذه العمليات الثلاث احدى السيارات التابعة لمخابرات العدو وسيـــارة نصف مجنزرة ودورية .

وقال المتحدث ان السيارتين قد دمرتا وقتل وجرح حـــوالي ٢٠ من جنود العدو .

وقال انه لم تقع اية خسائـــر من جانب الفدائيين خلال هـــذه العمليات .

موسوعة علمية

★ قررت حكـومة الجمهورية العربية المتحدة ان تنشىء ، في نطاق مشروعات التوسع الصناعي، معهدا مركزيا لابحاث الصناعات المعدنية في حي التبين بالقاهرة ·

ان هذا القطاع من الصناعات يتوقع له توسعا كبيـرا وذلك على واذا وصل انتاج الصلب الان الى ... اكتشاف عروق جديدة للمعادن ٢٥٠٫٠٠٠ طن في العام فالمتوقع له ان يبلغ ، في القريب، ١٫٥٠٠٫٠٠٠ طن . اذا كما ينبغي ان تسمح الطاقة الزهيدة التكاليف، من انتاج محطات توليد الكهرباء من خزان اسوان ، باقامة صناعة لتنقية واعداد معادن الالومنيوم والزنك والنحاس

★ ستفتتح في الهند هذا الشتاء اول محطة بها للتزحلق على الجليد وذلك في «جيلمارج» على جبال الهيمالايا ·

ويجري العمل الان في اعداد هذا المركز الريـاضي تحت اشراف مصلحة السيـاحة الهندية · وبالاضافة الى اعـداد المحطة وتزويدها بوسائل النقل المعلقـة بين القمم وانشاء فندق سياحـي وفتح مدرسة لتعليم الانـزلاق ، فان المشروع يتضمن ايضا انشاء مطار في «سريناجار» في كشميـر وشق طـريق بين «جيلمارج» و«تانجمارج» ·

★ نجح استعمال اشعة الليزر «الضوء المركز» وباستعمال بللورات الياقوت الاحمر ، في عـلاج مرض انفصال الشبكية ونـزيف العين الداخلي · وقام اطباء المركز الطبي في بوزنان باستعمال الموجات الفوق صوتية في اكتشاف مسببات امراض العيون · والنمو الغيـر طبيعي في الخـلايا ، وكذلك في استعمال هذه الموجات في وقـاية العيون من الاصابة من المـرض باكتشاف القياسات الدقيقة للنظر، ولتكوين العين وسلوك الخلايا ·

يوميات الدفاع

ترى متى تكون المفاجاة ؟!

بقلم

محمد سليم الرشدان

نحن في ايام عيد الفطر ··

نستقبل فيها مع انصبـاح اصداء تكبيرات العيد · فتثير في النفوس من الاشجان ما تثيـر · ونحن نتصورها تنبعث من افواه الملايين من المسلمين في اطـراف الارض ، اربع مئة مليـون او يزيدون · يهتفون بملء احناجهم « ·· نصر عبده ، واعـز جنده ، وهزم الاحزاب وحده ···» نتصور ذلك ··

ونتصور معه اسلافنا ... الصناديد الابطال ، من كانـوا يرددون مثل هذا التكبير في اعقاب الانتصارات المؤزرة ، في ايامهـم الغر ·· في اليرمـوك ، وفي القادسية ، وفي مصر ، وفي شمال افريقيا ، وفي الانـدلس ، وفي السند ، وفي الهند ، ثم في المشرق الاقصى حين فارقت قواتهـم حدود الصين ·· !!

يرددونها كذلك ··

في اعقاب انتصارهم على الروم في عمورية ، وفي اعقاب انتصارهم ... الصليبيين في بيت المقدس ، بعد ان طهرها من جيوشـهم الغازية البطل المسلم صلاح الدين الايوبي ، واعادها حرة عـزيزة تعيش في حـوزة العـرب والمسلمين ·· !!

اجل ، يا اخي القاريء ··

ان تكبيرات عيد الفطـر ـ ونحن نسمعها مع الصـباح ـ تذكرنا بتلك التكبيرات ، التـي كانت تمتلىء بها افواه اولئـك الاحرار المجاهدين من اسلافنا ، وقد امتلأت ايديهم بالنصـر المؤزر ، وتوجت هاماتهم بعـزة الاقوياء ، وكرامة الغر الميامين ، فاذا بالصدى يتردد هـادرا مدويا عنيفا ، توشك ان ترتـج له اجواء الراسيات ·

ثم نتجاوز ذلك الى الواقع ··

الواقع الذي ... الذي يعيشه المسلمون اليوم في مختلف اقطارهم وامصارهم ، وقـد واقاموا صلاة عيد الفطـر ، فهتفوا معه بتكبيرات العيد ، فاذا هي تتردد على افواههم هزيلـة ضئيلة متخاذلة ، وهم يـرون عدوهم يحتل ارض الاسـراء والمعراج ، ويضم اليه مدينـة القدس بكل ما فيها من مقدسات وامجاد ، وحسبك من ذلـك : ... الاقصى ، قبلة المسلميـن الاولى ، ومهوى افئدتهم حيـن يتطلعون الى صخرة المعـراج ، سبيل نبيهم الكريم الى المـلا الاعلى ·· !!

وهل سيظل عدوهم يتعرم عليهم ببأسه وجبروته ، وهم يقابلونـه بهذه الفرقة والتشتت ، صفوفا ممزقة متشرذمة ، وكل واحـد منها لا تربطه بسواه اية رابطـة من اللغة او اتفاق ؟!

ترى ·· هل سيظل هذا دأبنـا الى ما شاء الله ، ام انها ستكون هناك المفاجأة التي ينتظرها كل واحد منا ، مفاجأة وحدة الصف، واجتماع الكلمة ، والسير تحـت راية تخفق مع النصر ، وتتفيـا ظلالها عزة الاقوياء ؟!

اننا لننتظر ··

وليته لا يطول بنا الانتظار ··!!

هتف الشباب في غزة .. بالروح .. بالدم .. حنكمل المشوار

غزة ـ الدفاع ـ خاص ـ رغم القيود الشديدة التـي فرضها العدو الصهيوني على قطاع غزة الصامد ـ منذ وفاة شهيد القضية الفلسـطينية « يوسف الخطيب » استطاع الشباب في غزة تحدي الحصار الحديدي وقادوا بعدة مظاهرات عنيفة امس واضعين علـى صدورهم شعارات حركة «فتح» التي تتوسطها صورة الرئيس الخالد جمال عبد الناصر ·

وقد هتف الطلبة المتظاهرون بسقوط الاحتلال الصهيوني ـ واقسموا على النضال لتحقيق النصر وهتفوا ·· بالروح ·· بالدم حنكمل المشوار ·

ولم تستطع طلقات العدو النارية ان تفرق الطلبـة المتظاهرين الذين تحـدوا نيران العدو ·

ومن ناحية اخرى تقـول الانباء الواردة من غزة ـ ان العدو قام باعتقال اربعيـن طالبا ومواطنا من ابناء قطـاع غزة ·

ومن المتوقع ان تقـوم مظاهرات مماثلة اول ايـام عيد الفطر مع مسيرة صامتـة تعبيرا عن رفض المواطنيـن في القطاع للاحتلال الصهيوني هذا وقد اعترف راديـو العدو في اذاعته العبرية وقال : ان السلطات قد اتخـذت احتياطات امن مشددة ضـد ما اسمته باعمال العنـف المسلح ومظاهرات ابناء قطاع غزة خلال عيد الفطر المبارك·

جريمة المركيز التي هزت المجتمع الايطالي



في روما منذ اسابيع ، وقعت الجريمة التي هزت مجتمـع « الحياة اللذيذة » وهو مجتمع الاثرياء ، واصحاب الالقاب ، المجتمع الذي « يبعـزق » الملايين في طرق الغوايـه ، والشهوات ، والعلاقات المريبة، والشواطيء الباذخة ، والانديـة والحفلات والسهرات العجيبة·

ابطال القصة ثلاثة :المركيز « كزاتـي دي سونتسينو » وزوجته المركيزة الشـابه السمراء الجميلة « آنا » ثـم الشاب ماكسيمو مينو رانتي ·

كانت آنا من اصل«نابولتاني» في الجنوب ، بنت فقيرة ، من الطبقة الشعبية ، عندما وفدت الى روما لم تكن تملك غيـر رأس مال واحد هو جمالها ·· فعاشت عليه ، الى ان لقيهـا المركيز الشاب كزاتي · لمـا تزوجها ارتفعت فورا الـى مصاف اصحاب الالقـاب الضخمة ، واصبحت مركيزة ، وربما السيدة الاولى في روما

ومضت السنوات ·· كـان المركيز شاذا ، وكثيرا ما ... يقدم زوجته لاصدقائه ·· ... لمن لا يعرف من شبان وشبات

واخيرا عافت المركيزة ... الحياة ، وعافت الوسـط الرفيع ، واحبت شابا اسـمه مكسيمو مينو رانتي ، وكـان هو وصديق له من اصحـاب الكباريهات يريدان ان يصنعا منها راقصة تدر الاربـاح الهائلة ، كما كانا يطمعـان بالحصول على نحو مئة الف دينار من المركيز زوجها كترضية لها ··· ولما قاربت المؤامرة على نهايتها السعيدة ، غيـر المركيز مسارها ، ووضع لهـا خاتمة مفجعة ، فجمع زوجتـه وخليلها في قصره العظيـم فقتلهما بكل هدوء ، ثم ادار المسدس الى رأسه واطلـق الرصاصة الاخيرة فكان ثالث الضحايا ·

المركيز كزاتي

ضمن مخلفات المركيز وجدت الفا صورة لزوجته في مختلف المواقف والاوضاع التـي لا يباح وصفها ··

انحلال اصبح وقفا علـى ابطال « الحياة اللذيـذة » واصحاب الملايين ، والتاريخ المجيد ··

عارٍ في كمبالا يثير مظاهرة ٤ آلاف شخص

كمبالا ـ اوغندا ـ رويتـر ـ استخدم البوليس الغاز المسيـل للدموع لتفريق جمهور مؤلف من من ٤٫٠٠٠ شخص كانوا قـد خرجوا الى شوارع العاصمة امس الاول عندما انتشرت شائعات في المدينة تفيد ان رجل وامرأة عاريين يمارسان عملية الجنس في واجهة احد المتاجر ·

وانشلت الحياة في كمبالا كلما اسرع نطاق الشائعات التي ترددت في اماكن تبعد مسافة ١٦٠ كيلومترا عن العاصمة ·

ونفى البوليس رسميا شائعـة الجنس هذه وقال ان المشكلةبدات عندما اعتقل احد الاشخاص وهو يحاول السرقة ·

ووقفت فتيـات المكاتب من افريقيات واسيويات على السطوح في محاولة لاكتشاف ما يجري ·

اخبار خفيفة

● نجاة .. تدخل الاستديـو بعد العيد مباشرة لتمثل الفيلم الكوميـدي الغنائي « ابنتي العزيزة » امام احمد مظهر واخراج حلمي رفلة . نجـاة تغني ٣ اغنيات في الفيلم من الحان عبد الوهاب والموجي وبليغ حمدي . بعد ذلك تبدأ تمثيل الفيلم الاستعراضي « صوت الحب » امام محمود يسـ... واخراج حسن حليم وفيه تقدم ٤ الحان جديدة لعبد الوهاب والفيلم بالالوان.

كذلك تسجل نجاة الاسبوع القادم اغنيتها الجديدة « ليلة من الليالـي » من كلمات محمد حمزه والحان بليـغ حمدي وتقدمها في أول حفل عام يقام بدار سينما قصر النيل في يناير القادم .

اراد بول اندرسون ان ينظف اسنانه ، لكنه بدلا من ذلك ، اغلق فمه بطريقة لم يستطع فتحه معها الا في المستشفى ·· فقد اخطأ بول واستخدم انبوبة من صمغ قوي بدلا من معجون الاسنان !

● لاول مرة في تاريخ الكتـاب العربي · يشترك فنان وولـده اخراج ورسم كتاب واحد هـو. احدث كتب انيس منصور تحـت عنوان (من اول نظرة) يتناول فيه العلاقة الازلية بين الرجـل والمرأة · اذ رسم الفنان الكبيـر صلاح طاهر غلافه بينما كانـت رسومه الداخلية بريشة ابنـه الفنان الشاب ايمن صلاح طاهر المخرج هذا العام من قسم الزخرفة في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة·

● ارتفع عدد معدل الوفيـات بين الجنود الامريكيين بسـبب تعاطي المخدرات ، بعد تدفق نوع رخيص من الهروين على فيتنام الجنوبية ·· اعلن ذلك ارثـر الين السكرتير المساعـد لادارة القوى العاملة بالجيش الامريكي امام الكونجرس · وقال انـه في الفترة من اول اغسطس حتـى ١٨ اكتوبر الماضي توفي ١١ امريكيا نتيجة ادمان المخدرات وبذلـك يبلغ عدد الذين توفوا بسـبب المخدرات هذا العام ٢٥ شخصا · وكان عدد الذين توفوا في فيتنام بسبب المخدرات في العام الماضـي كله ١١ امريكيا ·

يغني عبد الحليم حافـظ اليوم في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اذاعة صوت العرب ـ شعر نزار قباني ((اباخالد)) عن الرئيس الخالد جمال عبد الناصر وتلحين الموسيقـار رياض السنباطي ·

أكبر عملية سطو بلندن

لندن ـ رويتر ـ فشلـت محاولة جريئة لسلب قطـار سريع كان متوجها الى رومـا مما قيمته ٢٣٢٫٠٠٠ جنيـه استرليني من الليرات الايطالية الجديدة وسبائك الفضة على الرغم مما وصفه البوليـس بالتخطيط الذي اتسم بطابـع الذكاء الشديد ·

وأكد ناطق بلسان البوليس الليلة الماضية أن اللصوص القوا بما قيمته ٦٫٠٠٠ جنيه استرليني فقط من العملـة والفضه في العملية التي جرت أمس ·

ويعتقد البوليس أن العصابة ركبت القطار الذي كان يحمل بضاعته الثمينة هذه من لندن الى ميناء دوفر عند احـدى نقاط الاشارة اثناء الرحلة ·

ثم بدأوا القاء سبائك الفضة الى الخارج ليلتقطها شركاؤهم فيما بعد · الا أن احد عمـال القطارات افسد المشروع عليهم حين اكتشف المغانم حين كان يتفقد الخط ·

وقال بنك انكلترا أن سبائك الفضة لم تكن شحنة رسمية ، وأن من المحتمل كثيرا أن يكون أحد تجار السبائك في لندن قد شحنها الى ايطاليا ·

هجوم جديد ـ بقية

بالقرب من الحدود مع السنغال·

واذاع الراديو نص رسالة قال ان الرئيس الغيني بعث بهـا الى السكرتير العام للامم المتحدة ·

وابلغ الـرئيس سيكوتوريه يوثانت قوله انه بينما تقوم بعثـة المراقبة الدولية بالتحقيق مـع المرتزقة البرتغاليين الذين القـي القبض عليهم خلال معركة كوناكري في اعقاب الهجمـات البرتغالية المسلحة في ٢٢ تشرين الثاني و٢٣ و٢٤ منه قام المعتدون البرتغاليون بهجوم اخر ليلة ٢٧ـ٢٨ تشـرين الثاني منتهكين الحدود البرية في مقاطعة كوندارا الشمالية ·

واضاف الرئيس الغيني يقـول (ان المعركة مستمـرة في الاراضي الغينية بقصد رد هذا العدوان الذي لا يترك موقعه مجالا للشـك في مسؤولية القـوات الاستعمارية البرتغالية · واننا نطلب اليـكم التحقيق في الوضع الجديد الـذي نشا عن ذلك) ·

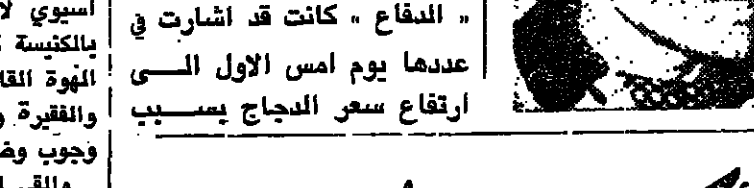
البعض يفضلونها سوداء

لندن ـ اعجب المطرب الموسيقي بوب انكلبرد دونك بملكة جمال جنوب افريقيا السوداء البشرة منذ اللحظـة الاولى . واعطاها المطرب المشهور كل وقته واهتمامه . وهنا ثارت ثائرة ملكة جنوب افريقيا البيضاء البشرة وكان ذلك عند اجراء انتخاب ملكة جمال العالم الذي جرى في لندن .

موسكو تطلق ـ بقية

وقالت وكالة تاس التي اعلنـت هذا النبأ ان قمر الاتصالات اتخـذ له مدارا بيضاويا تبعد اقصـى نقطة له عن سطح الارض ٣٩٤٣٠ كيلومتر وادنى بعـد له ٤٥٠ كيلومتر ·

وأفادت المعلومات التي بعث بها «سوللي ١» ان جميـع الاجهزة والمعدات التي يحملها تعمل بصورة طبيعية للغاية ·



سعر الدجاج بارتفاع مستمر

عمان ـ واصل سعر الدجاج ارتفاعه يوم امس حيث بيـع الكيلو بـ ٣٨٠ فلسا اي بزيادة ١٠٠ فلس للكيلو عن السعر المقرر من قبل وزارة الاقتصاد

كما ان معظم المحلات عانت خلال اليومين الماضيين مـن وجود الدجاج حيث توقفـت المزارع عن توريد الدجـاج لبائعي المفرق ·

ومن الجدير بالذكـر ان « الدفاع » كانت قد اشارت في عددها يوم امس الاول الـى ارتفاع سعر الدجاج بسـبب عدم السماح باستيراده مـن لبنان كما اوصت بذلك الجهات المختصة في دائرة التمويـن والاستيراد ·

القبض على فتاة ـ بقية

وكانت المرأة المعتقلة تقف ضمن الجماهير تراقب البابا حين غـادر مقر القاصد الرسولي متوجها الى جامعة سان توماس حيث القـى خطابا عقائديا رئيسيا امام مؤتمر للاساقفة الاسيويين ·

وقال في خطابه انه يصر على حقه في تعيين الاساقفة وان كون الانسان اسيوي لا يحرمه من الالتحـاق بالكنيسة الكاثوليكية · كما شجب الهوة القائمة بين الدول الغنيـة والفقيرة. واشار من طرف خفي الى وجوب وضع حد للحرب في فيتنام·

والقى البابا خطابه بعد وقـت قصير من اعلان البوليس ان تهمة محاولة القتل قد وجهت الى الرسام البوليفي بنجامين ميندورا امـور الذي شن هجوما على البابا بمدية في مطار مانيلا اول امس · وتحمل هذه التهمة في طياتها عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ١٨ سنة و٤٠ سنة

وكانه لم يكف مانيلا ما اصابها من جزع بسبب المحاولة على حياة البابا فقد ضربتها هزة ارضية في ساعة مبكرة من صباح امس الا انه لم يبلغ عن وقـوع اصابات او اضرار ·

وادى الهجوم على البابا الى تشديد الحراسة في العاصمة ورفع عدد الجنود الذين يقومون عـلى حراسة الحبر الاعظم من ٥٫٠٠٠ الى ٦٫٠٠٠ جندي ·

وانقض رجال البوليس عـلى المرأة عندما شوهدت مدية معها · وقد نقلت الى مقر قيادة البوليس لاستجوابها ·

ووجد رجال الامن صعوبـة في السيطرة على الجماهير التي احاطت بالجامعة والتي قدر عددها بنحـو ١٠٠٫٠٠٠ وقد حضرت للترحيـب بالبابا عندما وصل لالقاء خطابه·

وتوقف البابا الذي تحدث أولا الى زعماء الطلاب المتطرفين عدة مرات وهو يبتسم ابتسامة عريضة لالقاء نظرة على الناس الذيـن تجمهروا في باحـات الجامعة ومعظمهم من طلاب الجامعة ·

ولم يكن يبدو على البابا اي ارهاق من جراء الرحلة الشاقـة التي بدأها قبل يومين وسط مخاوف حول صحته او بسبب احـداث الساعات الاربع والعشرين الماضية

وركض الى جوار سيارة البابا وخلفها وامامها حوالي ١٥٠ من رجال الامن فيما توجهت السيارة نحو الجامعة ·

وكانت اجـراءات الامن شديدة بوجه خاص في الجامعة نفسها بسبب الاضطراب القائم حاليا بيـن اوساط الطلاب في البلاد ·

وكان الطلاب الفلبينيون قد قاموا بعدة مظاهرات عنيفة في السنتيـن الماضيتين احتجاجا على امور عدة ابتداء بفساد الحكومة وانتهـاء بثروة الكنيسة ·

هذا وقد اعلن الرسام البوليفي بنجامين مندوزا امور الذي حـاول امس الاول طعـن البابا بولس السادس بمدية امس انه سيقـوم بمحاولة اخرى على حياة الحبـر الاعظم لو اطلق سراحه ·

وقال الرجل الذي يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر للصحفيين في مكتب المستر جولي بيوغارين مدير مكتب التحقيقات الوطني الفليبيني انه (يسرني ان افعل ذلك) ·

مفتوح على الورق

«وجدان» طالبة من قطـاع غزة ، في الرابعة عشرة مـن عمرها ، كل ما فيها يدفعك لان تذكرها ، يتحداك ان تلقى بهـا في زوايا النسيان ، كانت تتقدم مظاهرة الرفض الصاخبة اول أمس ·· صوتها الحاد يثقـب قلب الهواء ·· يضج في العروق معنى كلمة «غزة» ··

على صدرها كان يلمع شعار «فتح» تتوسطه صورة الرئيس عبد الناصر ··

بالروح «بالدم ·· حنكمـل المشوار» ··

رغم هـدير الاصوات ·· المتمرد ، كان صوتها واضحا·

طلقات الرصاص مسعورة من كل جانب سيارات عسكرية ومصفحات للعـدو تحاول محاصرة المظاهرة ·· الصوت يرتفع ·· يعلو ·· يهدر ·· بالروح ·· بالدم ·· حنكمـل المشوار ··

الشعار فوق صدر وجدان يلمع ·· تنعكس عليه اشعة الشمس ·· يصبح مثل نجمة تحضن صورة الزعيم العظيم ·· صوت وجدان ان ينشجب ·· يتحشرج بحات الصوت تخرج حاملة نبضا بكرا ·· النيران تزداد ··

الاصرار فوق جبينها الابيض يلف خصلة شعر متمردة ··

صرخة مكتومة خرجت من صدرها ، سقطت على الارض·

لكن الشعار مازال يلمع ·· يكبر ·· قطرات الدم صنعت حوله شبه برواز ··

«وجدان» وضعت يدها فوق صدرها ·· الزحام يجرفها·· الهدير يـزداد ·· الصدور تتحدى الرصاص ·· اصابـع وجدان تنغرس في جرحها ·· وتخط على الارض ·· بالروح ·· بالدم ·· حنكمل المشوار ·

«خليل سنجاع»



طالما انقذ الدولفين حيـاة الكثيرين الذين اشرفوا على الغرق فهو من اخلص اصدقاء الانسان · وفضلا عن ذلك فانه يتمتع بالذكاء وحب الدعابة ·